تصور مقترح من منظور العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط لدي المرأة المعيلة بالريف

إعداد

خالد محمد عبدالسلام

باحث ماجستير

د / خليفة الضبع زناتي خليفة

أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر - فرع أسيوط

د / محمد عبد الحميد محمد أحمد

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

تصور مقترح من منظور العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط لدي المرأة المعيلة بالريف.

خالد محمد عبدالسلام ١*، خليفة الضبع زناتي خليفة ٢، محمد عبد الحميد محمد أحمد ٣.

١،٣ قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية ، جامعة الأزهر، محافظة القاهرة، مصر.

٢- قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية ، جامعة الأزهر، محافظة أسيوط، مصر.

***البريد الالكتروني: khaledmuhammadabdelsalam@gmail.com**

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي تخفيف الضغوط الاجتماعية والنفسية لدي المرأة المعيلة بالريف عن طريق التوصل لتصور مقترح من منظور العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد، وذلك من خلال تمكين المرأة المعيلة بالريف من التوصل للمرونة النفسية المنشودة، عن طريق تعديل الاستجابات السلبية لديها تجاه تلك الضغوط، وتخفيف الآثار السلبية الناتجة عن تلك الضغوط. وعلية فإن هذهِ الدراسة تنتمي إلي الدراسات الوصفية التي تسعي إلي اعطاء صورة وصفية تحليلية للضغوط الاجتماعية والنفسية التي تعاني منها المرأة المعيلة بالريف. واستخدمت الدراسة أداة مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية لدي المرأة المعيلة بالريف إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) مفردة من النساء المعيلات بالريف. وتوصلت نتائج البحث إلي أن المرأة المعيلة بالريف تعاني بدرجة مرتفعة من الضغوط الاجتماعية وتتمثل في سوء العلاقات الاجتماعية، كثرة النزاعات الأسرية، ضغوط بيئة العمل، بينما جاءت الضغوط النفسية بدرجة مرتفعة وتتمثل في الشعور بالقلق من المستقبل، ضعف تقدير الذات، الاحباط، الانفعالات الزائدة. كما توصلت نتائج البحث إلي مجموعة من الأدوار المقترحة المتعلقة بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي للتخفيف من تلك الضغوط مثل، مساعدة المرأة المعيلة في وضع أهداف واقعية لمستقبلها، تزويدها بالقيم الاجتماعية الإيجابية، تعديل علاقتها السلبية بأفكارها ومشاعرها، مساعدتها علي معايشة اللحظة الراهنة.

الكلمات المفتاحية: العلاج بالتقبل- تخفيف الضغوط- المرأة المعيلة.

A proposed scenario from the perspective of acceptance and commitment therapy in serving the individual to relieve stress among female breadwinners in the countryside.

Khaled Mohamed Abdel Salam ١*, Khalifa El-Dabaa Zenati Khalifa ٢, Mohamed Abdel Hamid Mohamed Ahmed ٣.
١,٣ -Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo Governorate, Egypt.
٢ -Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University, Assiut Governorate, Egypt.
*E-mail: khaledmuhammadabdelsalam@gmail.com

Summary:

The aim of the current research is to reduce the social and psychological pressures of rural breadwinners by arriving at a proposed vision from the perspective of treatment with acceptance and commitment to serving the individual, by enabling rural breadwinners to achieve the desired psychological flexibility, by modifying their negative responses to those pressures, and reducing the negative effects resulting from these pressures.

Therefore, this study belongs to the descriptive studies that seek to give a descriptive and analytical picture of the social and psychological pressures that female breadwinners in the countryside suffer from. The study used a tool to measure the social and psychological pressures of female breadwinners in the countryside, prepared by the researcher. The study sample consisted of (٩٠) single female breadwinners in the countryside.

The results of the research concluded that female breadwinners in the countryside suffer from a high degree of social pressures, represented by poor social relations, frequent family conflicts, and pressures from the work

environment, while psychological pressures were at a high degree, represented by feelings of anxiety about the future, poor self-esteem, frustration, and excessive emotions. The results of the research also reached a set of proposed roles related to the professional role of the social worker to alleviate these pressures, such as helping the female breadwinner set realistic goals for her future, providing her with positive social values, modifying her negative relationship with her thoughts and feelings, and helping her live the present moment.

Keywords: acceptance therapy- stress relief- female breadwinner.

أولاً: مدخل لمشكلة البحث:

تحظي تنمية الموارد البشرية باهتمام كافة المهن والتخصصات علي مستوي العالم بصفة عامة والعالم النامي بصفة خاصة ومرجع هذا الاهتمام قدرة الموارد البشرية علي إحداث التغيير وفي نفس الوقت الاستفادة من عائد هذا التغيير . وتعد المرأة عامة والمرأة الريفية خاصة في مقدمة الموارد البشرية لدورها الفعال في إحداث التنمية باعتبارها نصف المجتمع والمعدة للنصف الآخر من خلال دورها في التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة (عبد المجيد، هناء محمد السيد، ٢٠٠٥).

وبالرغم من التقدم الذي تم إحرازه من خلال التعامل مع قضايا ومشكلات المرأة والتطور الملحوظ في الاهتمام بها وبالخدمات المقدمة لها ولمن تعول والتي نبعت من واقع المشكلات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والصحية التي يمكن أن تعاني منها المرأة إلا أنه في ظل تنامي تلك المشكلات وتعقدها وتشعبها وانتقالها إلي الأبناء أو مختلف الأنساق التي تتعامل معها المرأة فلا زالت المرأة وخاصة الريفية تواجه تحديات صعبة حيث يؤكد ذلك حجم القري التي لم تحصل علي خدمات تنموية وهي نسبة قابلة للزيادة (الإدارة العامة لشئون المرأة، ٢٠٠٤).

وبتفحص المؤشرات الدالة علي نسبة النساء الريفيات وخاصة تلك التي تعول أسرة فقيرة في المجتمع المصري فيؤكد الإحصاء أن معظم النساء الريفيات يتواجدن في المناطق الشعبية الفقيرة وأن نسبة الأسر التي تعولها نساء من كل الأسر هي (١٠،١٣%) وكذلك نسبة النساء الريفيات المعيلات لأسر الواقعات في أقل من فئة إنفاق (أقل من – ٢٠%) وهي نسبة (٦،٤١%) للنساء الريفيات المعيلات لأسر فقيرة في مقابل نسبة (٩٠،٦١%) للرجال في المجتمع (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٦).

وتعتبر المرأة الريفية من أكثر الفئات فقراً وخاصة المرأة الريفية المعيلة باعتبارها العائل الوحيد للأسرة وعلي الرغم من البرامج والمشروعات المقدمة لها سواء أكانت من هيئات حكومية أو أهلية أو أجنبية إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تحول دون استفادة المرأة المعيلة من هذه البرامج والمشروعات وقد ترجع هذه المشكلات إلي خصائص المرأة الريفية المعيلة أو إلي القائمين علي تقديم هذه البرامج والمشروعات أو نوعية البرامج والمشروعات المقدمة للمرأة الريفية المعيلة (عبد المجيد، هناء محمد السيد، ٢٠٠٥).

ومن هذا المنطلق فإن ظاهرة النساء المعيلات أصبحت ظاهرة عالمية تفرض تحديات أمام جميع المجتمعات في أنحاء العالم وتجعلها تضع في اعتباراتها توجيه مزيد من

الاهتمام لتلك الفئة وتوفير الرعاية المناسبة لها وذلك للحفاظ علي توافقها النفسي والاجتماعي.(أبو القاسم، أميرة،٢٠١٨)

وفي ضوء ما تقدم تعتبر الدراسة الحالية محاولة في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة خدمة الفرد خاصة من أجل التوصل إلي "تصور مقترح من منظور العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط لدي المرأة المعيلة بالريف".

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسات المحور الأول :

الدراسات السابقة الخاصة بنموذج العلاج بالتقبل والالتزام:

١ : دراسة (جبران، مني عزيز٢٠١٣م):بعنوان "فاعلية العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد في تحسين مفهوم الذات لدي المعاقين حركياً" استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد في تحسين مفهوم الذات لدي المعاقين حركياً وتنتمي الدراسة إلي المنهج شبه التجريبي وذلك عن طريق التجربة القبلية والبعدية باستخدام مجموعة تجريبية واحدة تشمل (٢٠) مفردة، واستخدمت الدراسة أدوات المقابلة الفردية والجماعية مع عينة الدراسة سجلات المعاقين وملفاتهم مقياس مفهوم الذات لدي المعاقين حركياً من إعداد الباحثة وتوصلت نتائج الدراسة إلي صحة الفرضية الرئيسية للدراسة حيث تشير إلي فاعلية العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد في تحسين مفهوم الذات لدي المعاقين حركياً.

٢ : دراسة (رشوان، بهجت محمد محمد، ٢٠١٩م): بعنوان " استخدام العلاج بالتقبل والالتزام من منظور خدمة الفرد في الحد من مشكلات النفسية والاجتماعية لمرضي الفشل الكلوي" استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين استخدام العلاج بالتقبل والالتزام من منظور خدمة الفرد وتنتمي الدراسة إلي الدراسات شبه التجريبية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم علي التصميم التجريبي علي مجموعة واحدة وقد اعتمد الباحث علي التصميم التجريبي القائم علي الدراسات القبلية والبعدية لمجموعة الدراسة واستخدمت الدراسة أدوات استمارة البيانات الأولية لعينة الدراسة مقياس علاج التقبل والالتزام لمرضي الفشل الكلوي وتكونت عينة الدراسة من (١٠) مفردة من مرضي الفشل الكلوي وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن العمر الزمني (سن المريض) ليس له دلالة فارقة في تقبل المريض لمرض الفشل الكلوي بالإضافة إلي أن حجم الأسرة له دلالة سلبية علي المريض وعلي المرونة النفسية وتقبل الواقع فحجم

الأسرة الكبير يجعل المريض دائم التفكير في وضع الأسرة خاصة إذا كان المريض له أبناء صغار في السن كما أن نموذج العلاج بالتقبل والالتزام حقق فعالية في مساعدة المرضي علي ممارسة حياتهم بصورة تكاد تكون طبيعية في حدود قدراتهم الجسمية وأن العلاج بالتقبل والالتزام يساعد المريض علي السيطرة علي المخاوف المرضية لمرضي الفشل الكلوي بنسبة كبيرة.

٣ : دراسة (محمد، محمد شعبان أحمد،٢٠٢٠م): بعنوان " فعالية العلاج بالقبول والالتزام في تنمية الشعور بالتماسك وأثره في خفض الضغوط النفسية لدي أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد " استهدفت الدراسة التحقق من أثر العلاج بالقبول والالتزام في تنمية الشعور بالتماسك وخفض الضغوط النفسية لدي أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٨٦) مفردة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ببعض مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة ووحدات التخاطب ببعض المستشفيات بمحافظة الفيوم وبني سويف وتوصلت نتائج الدراسة إلي فعالية العلاج بالقبول والالتزام في تنمية الشعور بالتماسك في ضوء ما أحدثته الفنيات المستخدمة في البرنامج من تغيير في أفكار وقيم أفراد عينة الدراسة كما أثبتت نتائج الدراسة فعالية العلاج بالقبول والالتزام في مساعدة العميل علي السيطرة علي الخبرات المثيرة للقلق.

٤ : دراسة (بدر، أمل محمد إبراهيم، ٢٠٢١م): بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي جماعي قائم علي العلاج بالتقبل والالتزام في خفض أعراض الاكتئاب والقلق والشعور بالنقص لمجموعة من المطلقات السعوديات" استهدفت الدراسة إلي التأكد من فاعلية برنامج إرشادي جماعي قائم علي العلاج بالتقبل والالتزام في خفض أعراض الاكتئاب والقلق والشعور بالنقص لدي عدد من المطلقات في مكة المكرمة تكونت عينة الدراسة من عدد (٨) سيدات مطلقات واتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة لقياس أثر التدخل الإرشادي عبر القياس القبلي والبعدي والتتبعي للأعراض النفسية موضوع البحث تكونت أدوات البحث من مقياس بك وآخرون لمقياس الاكتئاب الصورة الثانية وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب المطلقات علي كل من المقاييس الثلاثة في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي ما يدل علي فاعلية البرنامج في تخفيف اعراض الاكتئاب والقلق والشعور

بالنقص كما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب المطلقات علي المقاييس الثلاثة في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور ثلاثة أشهر من انتهاء البرنامج ما يدل علي ثبات المكاسب العلاجية للبرنامج.

٥ : دراسة: (عبد العال، غادة عبدالعال أحمد (٢٠٢١) بعنوان " فعالية العلاج بالتقبل والالتزام للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لدي أمهات أطفال متلازمة داون دراسة مطبقة علي الجمعية النسائية بمحافظة أسيوط استهدفت الدراسة اختبار فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في التخفيف من الوصمة الاجتماعية لدي أمهات أطفال متلازمة داون وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات شبه التجريبية واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٢٠) مفردة من أمهات أطفال متلازمة داون مقسمين إلي ١٠ حالات تجريبية و١٠ حالات ضابطة باستخدام أدوات المقابلة ومقياس الوصمة الاجتماعية واثبتت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الوصمة الاجتماعية لدي أمهات أطفال متلازمة داون ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة علي مقياس الوصمة الاجتماعية لدي أمهات أطفال متلازمة داون ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة علي مقياس الوصمة الاجتماعية لدي أمهات أطفال متلازمة داون وتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة علي مقياس الوصمة الاجتماعية لدي أمهات متلازمة داون.

المحور الثاني :

الدراسات الخاصة بالضغوط:

١ : دراسة (عبد المقصود، شيماء محمود، ٢٠١٣م): " بعنوان " الضغوط الحياتية لسجينات الفقر المفرج عنهن وعلاقتها بتوافقهن الاجتماعي" هدفت الدراسة إلي تحديد العلاقة بين الضغوط الحياتية والتوافق الاجتماعي لديهن تحديد العلاقة بين المتغيرات الديمجرافية ومستوي الضغوط الحياتية تحديد العلاقة بين المتغيرات الديمجرافية ومستوي التوافق الاجتماعي بعد الإفراج عنهن ومحاولة التوصل لتصور مقترح من منظور خدمة الفرد للتخفيف من حدة هذهِ الضغوط واستخدمت الدراسة أداة مقياس الضغوط وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح

الاجتماعي بالعينة لعينة قوامها (٨٠) مفردة من سجينات الفقر المفرج عنهن وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الضغوط الحياتية والتوافق الاجتماعي لسجينات الفقر المفرج عنهن أيضا وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين المتغيرات الديمجرافية ومستوي الضغوط الحياتية لسجينات الفقر المفرج عنهن وأيضا وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين المتغيرات الديمجرافية ومستوي التوافق الاجتماعي لسجينات الفقر المفرج عنهن.

٢ : دراسة (قنديل، نجلاء يوسف علي،٢٠١٦م) : بعنوان " الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة العاملة وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف منها " واستهدفت الدراسة تحديد مظاهر الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة العاملة، والتوصل إلي برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة العاملة ، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة واعتمدت الدراسة علي أدوات منها استمارة استبيان مطبقة علي عينة من السيدات العاملات بمنطقة مكة وطبقة الدراسة علي عينة من النساء العاملات قوامها (١١٨) مفردة وأوضحت نتائج الدراسة أن الحالة الاجتماعية لغالبية عينة الدراسة بنسبة (٩٠،٦%) من زوجات العاطلين والأرامل (٥،١%) وتليها (٤،٣%) من المطلقات كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٤٥،٨%) من عينة الدراسة تتراوح أعمارهن ما بين (٣٠-٤٠سنة) وكانت أقل نسبة من المبحوثات وهي (٦،٧%) ممن بلغن من العمر ٥٠ سنة فأكثر كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة(٣٠،٥%) من المبحوثات لديهن أسر مكونة من (٥ أفراد) بينما كانت أقل نسبة (٢٠،٣%) من المبحوثات ينتمين إلي أسرة مكونة من (٣ أفراد) فقط كما أشارت نتائج الدراسة إلي أن نسبة (٤٩،١%) من المبحوثات دخلهن الشهري يقع في الفئة (من ٧٠٠٠ريال فأكثر) وكانت أقل نسبة وهي (٥،١%) لمن تراوح دخلهن الشهري ثلاثة آلاف ريال كما أشارت نتائج الدراسة إلي أن أكثر من نصف عينة الدراسة بنسبة (٥٥،١%) من المبحوثات يسكن في منزل إيجار ونسبة (٣٥،٦%) يسكن في مسكن تمليك بينما كانت أقل نسبة وهي (٩،٥%) من المبحوثات يقطن في مسكن حكومي.

٣ : دراسة (أصلان، فاتن فوزي أحمد جادو، ٢٠١٩): بعنوان " الضغوط الحياتية وعلاقتها بالشعور بالإغتراب لدي السيدات المقبلات علي الطلاق: دراسة من منظور أيكولوجي في خدمة الفرد" واستهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الضغوط الحياتية

والشعور بالاغتراب لدي السيدات المقبلات علي الطلاق واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل حيث طبقت علي جميع السيدات المقبلات علي الطلاق المترددات علي مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمحافظة بورسعيد لطلب الطلاق للضرورة خلال شهر مارس ٢٠١٩ حتي شهر إبريل ٢٠١٩ وعددهن(٦٥) سيدة واستخدمت الدراسة أداة مقياس الضغوط وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد مقياس الضغوط الحياتية وأبعاد مقاييس الاغتراب لدي السيدات المقبلات علي الطلاق.

٤ : دراسة (عبدالحميد، مني سيد،٢٠٢١م) بعنوان "فعالية نموذج حل المشكلة في التخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة" استهدفت تحديد اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة في مواجهة الضغوط الحياتية التي تعاني منها المرأة المعيلة والمتمثلة في الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات شبه التجريبية، وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي المحدد في القياس القبلي والبعدي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة لعدد من السيدات المعيلات المستفيدات من الجمعيات المختارة للدراسة وعددهن (٢١) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه توجد فروق إيجابية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة للمرأة المعيلة علي مقياس الضغوط الحياتية.

المحور الثالث:

الدراسات الخاصة بالمرأة المعيلة بالريف:

١ : دراسة (محمد، محمد سعد محمد ،٢٠١٤م): بعنوان " جودة حياة العمل لدي المرأة الريفية : دراسة بين المرأة المعيلة والمرأة غير المعيلة" واستهدفت الدراسة فحص الجوانب والمظاهر المختلفة لجودة حياة العمل لدي النساء الريفيات العاملات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واجريت الدراسة علي عينة قوامها (١٩٧) مفردة من محافظتي المنوفية وبني سويف واستخدمت الدراسة أدوات استمارة مقابلة مقننة تضمنت ٨٦ سؤالا تغطي ١٠ جوانب أساسية لجودة حياة العمل وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المرأة الريفية العاملة تعاني من انخفاض كافة مظاهر جودة حياة العمل كما تبين أن النساء المعيلات يعانين من انخفاض جودة حياة العمل بدرجة أكبر من النساء غير المعيلات وتم مناقشة النتائج في ضواء التراث البحثي السابق.

٢ : دراسة (أبو القاسم، أميرة؛٢٠١٨) بعنوان " أثر الضغوط النفسية علي المرأة المعيلة" استهدفت الدراسة الكشف عن تأثير الضغوط النفسية علي المرأة المعيلة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين مجموعة المرأة المعيلة ومجموعة مكافئة لها ديموجرافيا من المرأة غير المعيلة وبلغ عدد كل مجموعة (٥٠) امرأة يتراوح أعمارهن من (٣٠-٥٠) ولديهن مستوي تعليمي من (الإعدادية : المؤهل المتوسط) وعدد الأبناء يتراوح من (١ : ٥) وشرط أن لا يزيد الدخل الشهري عن (١٥٠٠) جنيه ولا يقل عن (٧٠٠) جنيه مصري وتم التطبيق في منطقة عين شمس بمحافظة القاهرة، واستخدمت الدراسة أدوات منها مقياس الضغوط النفسية للمرأة المعيلة، وأداة صحيفة البيانات الأساسية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمرأة المعيلة بمعامل ارتباط (٢٥.) ودال عند مستوي (٠٢.).

٣ : دراسة (عبد الودود، رجاء محمد عبد وآخرون،٢٠١٨م): بعنوان " الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات المرأة المعيلة في المجتمع الريفي دراسة تقييمية في قريتين بمحافظة المنيا" واستهدفت الدراسة الكشف عن آليات تكيف النساء المعيلات لأسرهن مع الفقر في قري الدراسة، والتعرف علي الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لمشروع المرأة المعيلة في تمكينها اقتصادياً، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبقت الدراسة علي (٨٨) امرأة معيلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن من أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة المعيلة مشكلة نقص مهارات الحياة اليومية ومشكلة غلاء الأسعار بالإضافة إلي عدم توفير عمل للأبناء بعد تعليمهم، وعدم توفر رعاية صحية، وانخفاض مستوي الوعي الاجتماعي لدي النساء المعيلات، وتعقد اجراءات الحصول علي قروض ميسرة من بعض الجهات.

٤ - دراسة (عبد الحافظ، شيرين محمد إحسان،٢٠١٩) بعنوان " دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المعيلة" استهدفت الدراسة تحديد أدوار جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المعيلة، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي المسح الاجتماعي بالعينة من النساء الريفيات المعيلات المستفيدات من جمعيات تنمية المجتمع المحلي محل الدراسة، واعتمدت الدراسة علي أداة استمارة الاستبيان علي

العاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (١١٠) مفردة من النساء المعيلات وعدد (٦٥) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين في مجال المساندة الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه توجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوي معنوية (٠،٠١) بين استجابات المرأة الريفية المعيلة والمسئولين فيما يتعلق بتحديد الأدوار القانونية، ومستوي الأدوار التدعيمية، ومستوي الأدوار المجتمعية، ومستوي أدوار المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المعيلة ككل لصالح استجابات المسئولين.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

١ :**أوجه الاتفاق:** تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة فئة المرأة المعيلة والابتداء من حيث انتهت إليه الدراسات السابقة

٢ : **أوجه الاختلاف:** بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناول فئة مختلفة لم تتطرق لها الدراسات السابقة من قبل في حدود علم الباحث.

ثالثاً: مشكلة البحث:

في ضوء الدراسات والإحصائيات ودراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث والتي اوضحت ما تعانيه فئة المرأة المعيلة بالريف من ضغوطات متنوعة ما بين اجتماعية (ضعف العلاقات الاجتماعية – كثرة النزاعات الأسرية – ضغوط بيئة العمل) ونفسية (القلق من المستقبل – الاحباط - الانفعالات الزائدة – ضعف تقدير الذات) الأمر الذي يتطلب إجراء بحث علمي، وفي ضوء ذلك ينشد الباحث القيام بإجراء البحث الحالي بغية التوصل إلي تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لتخفيف الضغوط لدي المرأة المعيلة بالريف.

رابعاً: أهداف البحث:

١.تحديد الضغوط الاجتماعية لدي المرأة المعيلة بالريف .

٢.تحديد الضغوط النفسية لدي المرأة المعيلة بالريف .

٣ - التواصل إلي تصور مقترح من منظور العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط لدي المرأة المعيلة بالريف.

خامسا: تساؤلات البحث:

١.ما الضغوط الاجتماعية لدي المرأة المعيلة بالريف ؟

٢- ما الضغوط النفسية لدي المرأة المعيلة بالريف ؟

٣ - ما التصور المقترح من منظور العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط لدى المرأة المعيلة بالريف ؟

خامساَ: أهمية البحث:

١ - ما أشارت إليه كثير من الدراسات والبحوث وما يشير إليه الواقع الاجتماعي من تردي أوضاع المرأة المعيلة عامة والمرأة المعيلة بالريف خاصة .

٢ - الارتفاع الملحوظ في معدلات الأسر التي تعولها النساء في المجتمع الريفي المصري.

٣ - عدم كفاية الأنشطة والخدمات التي تقدم للمرأة المعيلة عامة والمرأة المعيلة بالريف خاصة.

٤ - إثراء التراث النظري في الخدمة الاجتماعية بدراسة عن الضغوط التي تعاني منها المرأة المعيلة بالريف .

سادساً: مفاهيم البحث:

مفهوم الضغوط لغة:

١ - مفهوم الضغوط في اللغة : يعرف الضغط في اللغة العربية علي أنها الشدة والمشقة فيقال ضغط فلان أي شدد وضيق ، وضغطه ضغطا أي حسره وزحمه.(بن منظور،٢٠٠٣)

٢ - كما يعرف الضغط في اللغة الإنجليزية stress علي أنها الشدة – الإجهاد.(البعلبكي، منير، ٢٠٠٨)

مفهوم الضغوط اصطلاحاً:

١- ويعرف الضغط في علم النفس : علي أنه الظروف والمواقف الحياتية التي تواجه الفرد في البيت أو العمل وتجلب المخاوف والمخاطر والتهديد وتجبره علي مقاومتها والتصدي لها مما يؤدي إلي التوتر الجسمي أو النفسي أو المهني(إسماعيل، بشري، ٢٠٠٦).

٢ - كما يعرف الضغط في معجم علم النفس : علي أنه مجموعة من العوامل الخارجية والداخلية الضاغطة علي الفرد بدرجة أو لديه إحساسا بالتوتر أو التشوهات وإذا ما زادت شدته تفقده توازنه (طه، فرج عبد القادر، ٢٠٠٢).

٣- وتعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American psychiatric association,١٩٩٢) أحداث الحياة الضاغطة بأنها أعباء زائدة تقع علي كاهل الفرد نتيجة لمروره بخبرات صادمة تتمثل في المرض المزمن أو فقدان المهنة أو صراع الأدوار

والمشاكل والصراعات الزوجية.

٤ - ويعرف الضغط في قاموس الخدمة الاجتماعية : علي أنه تأثير يتدخل في التوظيف الطبيعي للكائن الحي وينتج عنه التوترات المرتبطة بالأبعاد البيئية أي تأثير ما يتعارض مع الأداء الوظيفي العادي للكائن الحي وينتج عنه انفعالات داخليا أو توترا.(السكري، أحمد شفيق، ٢٠٠٠)

المفهوم الإجرائي للضغوط:

ويقصد بالضغوط اجرائياً في هذهِ الدراسة مجموعة القوي والمؤثرات المرتبطة بالتغيرات المصاحبة لأحداث الحياة الضاغطة بالنسبة للمرأة المعيلة بالريف، وتودي هذهِ الضغوط إلي توترات لديها، مما يتطلب عمل مهني لمساعدتها علي التخلص من آثار تلك الضغوط، وزيادة معدلات أدائها لأدوارها في المجتمع.

مفهوم المرأة المعيلة:

١ - تعرف المرأة المعيلة بأنها التي تتولي رعاية شئون أسرتها ماديا وبمفردها دون الاستناد إلي وجود رجل.(المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٥)

٢ .وتعرف (naryan) المرأة المعيلة بأنها : المرأة التي تحمل إعالة أفراد أسرتها وذلك لعدة أسباب منها هجرة الزوج أو وفاته أو الطلاق.(naryan, deepa, ٢٠٠٠)

٣ - ويعرف (سيد جاب الله، ٢٠٠٣) المرأة المعيلة بأنها تلك الأسر التي تتولي فيها المرأة مسئولية الأسرة والإنفاق الكلي عليها وإدارتها وإشباع حاجاتها ويتضمن الأرامل والمطلقات وغير المتزوجات والمعيلات الوحيدات لأعضاء الأسر والمتزوجات من رجال مسجونين أو مرضي أو عاطلين أو مهاجرين للعمل خارج نطاق المجتمع.

٤ .وعرفت كلاً من (نادية سليمان و وفاء مرقص٢٠٠٢) المرأة المعيلة بأنها : المرأة التي تتولى مهمة الإنفاق الكلى على أسرهن ويندرج تحت هذا المفهوم فئات عديدة هي الأرامل والمطلقات والمهجورات وزوجات المعاقين والمجندين والمسجونين والمرضى والمسنين الذين يعانون من البطالة وكذلك العزباء التي لم تتزوج وتتحمل مسئولية رعاية الوالدين والأسرة.

٥ - التعريف المعتمد من الأمم المتحدة يحدد مفهوم النساء المعيلات لأسر علي أنهن المسئولات ماليا عن أسرهن والأساسيات في صنع القرار وإدارة الأسرة تباين عن رئيس الأسرة الرجل الغائب وهن المساهم الاقتصادي الرئيسي.(الأمم المتحدة، ٢٠٠١)

المفهوم الإجرائي للمرأة المعيلة بالريف:

ويقصد بالمرأة المعيلة اجرائياً هي التي تعول أسرتها من حيث الانفاق والإدارة والرعاية واشباع الاحتياجات بنفسها والتي ليس لها مصدر دخل كافِ وتعاني من ضغوط اجتماعية متمثلة في (ضعف العلاقات الاجتماعية – كثرة النزاعات الأسرية – ضغوط بيئة العمل) والنفسية (القلق من المستقبل – الاحباط – التوتر – ضعف تقدير الذات - الانفعالات الزائدة)

مفهوم العلاج بالتقبل والالتزام:

ويعرف العلاج بالتقبل والالتزام لغوياً كما يلي:

١ . العلاج: اسم لما يعالج بهِ، الدواء الدفاع.

٢ . التقبل: يقبل تقبل الشيء رضيه عن طيب خاطر.

٣ . الالتزام: يلتزم التزم التزاماً الشيء أوجبه على نفسه.(شحاته، حسن وآخرون،٢٠٠٣)

مفهوم العلاج بالتقبل والالتزام اصطلاحاً:

١ : يعد العلاج بالتقبل والالتزام أحد العلاجات التي تشتمل عليها الموجة الثالثة من العلاج السلوكي المعرفي وهو علاج امبريقي (عملي خبراتي) يستعمل المبادئ الواقعية والامبيريقية في مداخلاتها التي تعتمد علي البدء بقبول وإثراء العقل جانبا إلي جانب الالتزام وذلك بهدف تدعيم المرونة النفسية وتغيير السلوك في ضوء أهداف ذات مغزي ومعني محدد (Hayes , S , C ., et. .al ٢٠٠٦)

٢ : ويعرف (harris, ٢٠٠٧, ٢) العلاج بالقبول والالتزام بأنه " أحد نماذج الموجة الثالثة للعلاج المعرفي السلوكي الحديث ، والذى يقوم على زيادة المرونة النفسية ، والقدرة على الاتصال باللحظة الحالية وردود الفعل النفسية التي تنتجها ، وكإنسان واعى تماماً، وتعتمد على الموقف للاستمرار فى تغيير السلوك من أجل أغراض ذات قيمة ، ويعتمد على ست فنيات أساسية هى : القبول . الفصل المعرفي . عيش الحاضر. الذات فى سياق . القيم الذاتية . والالتزام.

٣ : تعريف ستيفن هاينز steven Hayes هو أسلوب علاجي وظيفي يرتكز علي نظرية الإطار العلاقي (Rft) التي تري أن السبب الرئيسي للموقف الإشكالي للعميل هو عدم المرونة النفسية والجمود النفسي ويستهدف العلاج تقديم تدخلات علاجية لفظية غير مباشرة من خلال التقبل وتحسين الشعور بالتسامي بالذات والتركيز علي الحاضر والاهتمام بالقيم.(steven C . Hayes & Other: ٢٠٠٤)

٤ - وفي نطاق الخدمة الاجتماعية يعرف العلاج بالتقبل والالتزام (act) بأنه أسلوب للتدخل المهني للأخصائي الاجتماعي مع الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة يستند إلي نظرية الإطار العلائقية ، ويرتكز علي السياق الوظيفي في تقدير الموقف الإشكالي للعميل ، ويهدف إلي تحسين المرونة النفسية لدي المريض ، وذلك من خلال ممارسة عمليات رئيسية للعلاج تقدم من خلالها الأساليب والرسائل العلاجية للعميل . (عبد الرحمن ،رأفت،٢٠١٣، ٤٣٧)

٥ - ويعرف أيضاً مدحت أبو النصر،(٢٠٢٠) العلاج بالتقبل والالتزام (act) في الخدمة الاجتماعية بأنه نوع من العلاج المعرفي والسلوكي يقوم علي :

ا - فكرة تقبل العميل بواسطة الأخصائي الاجتماعي (الاهتمام ، الانصات ، التعاطف ، وعدم التمييز السلبي).

ب - وتقبل العميل لنفسه وللأخصائي الاجتماعي .

ج - والمرونة الفكرية والنفسية .

د - وتوضيح الاعتقادات الخاطئة لتقبل الخطر المعرفي .

هـ - وتفهم الخبرات الراهنة وخاصة الخبرات السلبية.

و .والتعامل الإيجابي مع الذات.

ي .والالتزام بمبادئ وقواعد السلوك السليمة .

المفهوم الإجرائي للعلاج بالتقبل والالتزام:

ويعرف العلاج بالتقبل والالتزام (act) اجرائياً في الدراسة الحالية بأنه نموذج علاجي حديث في خدمة الفرد يري أن مشكلات العميل ناتجة عن عدم المرونة النفسية، ويمكن بممارسة هذا النموذج العلاجي تخفيف الضغوط لدي المرأة المعيلة بالريف، والمتمثلة في الضغوط (الاجتماعية - والنفسية)، الناتجة عن فقد العائل مرتكزاً في ذلك علي مساعدة المرأة المعيلة بالريف علي تقبل الواقع وتعديل المشاعر والانفعالات، وبناء أنماط أكبر من العقل الملتزم بالقيم الإيجابية، وتحسين الشعور بالتسامي بالذات عن طريق ممارسة العمليات الرئيسية للعلاج بالتقبل والالتزام.

سابعاً: الموجهات النظرية للبحث:

اعتمد البحث علي نموذج العلاج بالتقبل والالتزام كموجهاً نظرياً له، حيث يعد العلاج بالتقبل والالتزام أحد النماذج العلاجية الحديثة في خدمة الفرد، ويعتمد العلاج بالتقبل والالتزام في ممارسته علي معطيات الفلسفة البراجماتية الخاصة بالسياقية

الوظيفية، علي أنه تنوع من السياقية التي تتضمن، كما هو محدد في أهدافها، التنبؤ بالأحداث، وتأثيرها في هذه الأحداث بصورة هادفة وبدقة وبعمق، وتنظر السياقية إلي الأحداث الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الفرد علي أنها أفعال مستمرة ongoing events للكائن الحي بمجمله تتفاعل في ومع السياقات المحددة تاريخياً.

ثامناً: مبررات استخدام نموذج العلاج بالتقبل والالتزام:

ينظر العلاج بالتقبل والالتزام (act) إلي الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تعاني منها المرأة المعيلة بالريف من زاوية مختلفة تماماً، فالعلاج بالتقبل والالتزام (act) مبني علي فلسفة براجماتية علمية تدعي السياقية الوظيفية، وبناء علي السياقية يفترض من خلال العلاج بالتقبل والالتزام (act) أن المعاناة البشرية في الغالب تظهر من العمليات النفسية الطبيعية، ولاسيما التي تنطوي علي لغة الإنسان، هذا وتستند فلسفة السياق الوظيفي علي نظرية الإطار العلائقي والتي تعد نهج سلوكي سياقي للغة البشرية التي تتيح للباحث تقديم وتفسيراً مختلفاً للضغوط الاجتماعية والنفسية لدي المرأة المعيلة بالريف من خلال التركيز علي استجاباتها السلبية لتلك الضغوط، ومساعدتها علي التوصل إلي المرونة النفسية التي تساعدها علي تقبل خبراتها ومشاعرها المؤلمة بدلاً من التجنب المعرفي لتلك الأحداث.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية البحث:

ينتمي البحث الحالي إلي نمط الابحاث الوصفية التي تسعي إلي ايجاد حل للمشكلة البحثية عن طريق التعرف علي ظاهرة الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح وتفسير جميع جوانبها وأبعادها وصفاً دقيقاً وتحليل نتائجها تحليلاً كافياً بغية التوصل إلي اجابات شافية لتساؤلاتها البحثية:

عاشراً: المنهج المستخدم في البحث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي باعتباره انسب المناهج البحثية التي تتفق مع أهداف البحث وتساؤلاته البحثية بغية التوصل إلي أهداف البحث المنشودة، حيث يعتمد المنهج الوصفي في دراسة المشكلات والظواهر الاجتماعية والإنسانية علي الوصف الكيفي العميق ومن ثم التوصل إلي وصفاً كمياً دقيقاً الذي يتمثل في التوصل إلي أرقام لها دلالة تتعلق بمشكلة البحث بجميع جوانبها المختلفة.

أحد عشر: مجالات البحث:

١ – المجال المكاني:

(جمعية العلم والإيمان الإسلامية بقرية اتليدم – جمعية المرأة الاقتصادية بقرية اتليدم – جمعية نور القمر بأبو قرقاص– جمعية تعاون العاملين بالكتاب والسنة بقرية سفاي – وحدة الشئون الاجتماعية بقرية اتليدم)

٢ - المجال البشري:

(٥٧٨) مفردة من النساء المعيلات بالريف عن طريق العينة العشوائية، بقرية اتليدم وقرية سفاي وأبو قرقاص، وقد قام الباحث بتطبيق الدراسة علي عينة عشوائية عددها (٩٠) مفردة. وعدد (١٧) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات العاملين بالمؤسسات التي تقدم الدعم للمرأة المعيلة وتم اختيار العينة بطريقة المسح الاجتماعي لهم.

٣ - المجال الزماني:

تطبيق البحث ميدانياً من الفترة (٢٠٢٣/٧/١) حتي (٢٠٢٣/٧/٥).

ويمكن توضيح خصائص عينة البحث من النساء المعيلات خلال عدة متغيرات، وذلك كما يلي:

جدول رقم(١) يوضح وصف عينة الدراسة طبقا للحالة الاجتماعية و(العمر– المسكن)

الفئة	العنصر	أرملة		مطلقة		مهجورة		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العمر	أقل من ٣٥ سنة	٤	٦,٩٪	١٤	٦٣,٦٪	٤	٤٠٪	٢٢	٢٤,٤
	من ٣٥ إلي ٤٩ سنة	٤	٦,٩٪	٦	٢٧,٣٪	٤	٤٠٪	١٤	١٥,٦
	أكثر من ٤٩ سنة	٥٠	٨٦,٢٪	٢	٩,١٪	٢	٢٠٪	٥٤	٦٠,٠
السكن	تمليك	-	-	٢	٩,١٪	-	-	٢	٢,٢
	ايجار	٥٢	٨٩,٧٪	٨	٣٦,٤٪	٨	٨٠٪	٦٨	٧٥,٦
	سكن مع الوالدين	٦	١٠,٣٪	١٢	٥٤,٥٪	٢	٢٠٪	٢٠	٢٢,٢
الإجمالي		٥٨	٦٤,٤	٢٢	٢٤,٢	١٠	١١,١	٩٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن وصف عينة الدراسة طبقا للحالة الاجتماعية و(العمر – المسكن) كالتالي:

جاءت في المرتبة الأولى الفئة العمرية (أكثر من ٤٩ سنة) حيث بلغت النسبة ٦٠ % من (ن=٩٠) من المعيلات الريفيات، مما يشير إلى أنهن أوشكن على الدخول في مرحلة الشيخوخة، وبالتبعية انخفضت قدراتهن على تحمل المزيد من المسؤوليات مع تقدم السن، وصعوبة الظرف الراهن، ثم جاءت في المرتبة الثانية فئة (أقل من ٣٥ سنة) بنسبة ٢٤,٤٪ ، حيث تشير هذه النسبة إلى معاناة هذه الفئة في مرحلة عمرية مبكرة، بينما جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة فئة (من ٣٥ إلي ٤٩ سنة) بنسبة ١٥,٦٪ وهي مرحلة عمرية تقل فيها الفرص وتكثر فيها التهديدات.

كما جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لحالة السكن (السكن بالإيجار) بنسبة ٧٥,٦٪، مما يشير إلى تكبد هذه الفئة مزيدا من الأعباء الاقتصادية وقد جاءت في المرتبة الثانية بالنسبة لحالة السكن (السكن مع الوالدين) بنسبة ٢٢,٢٪ ، حيث تعني هذه النسبة عبئا اقتصاديا متمثل في افتقاد هذه الفئة إلى الاستقلالية ، في مقابل القيم والعادات والتقاليد.

بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بالنسبة لحالة السكن (السكن تمليك) بنسبة ٢,٢٪ ، والتي تشير إلى وجود نسبة قليلة من عينة الدراسة تتحلل من العبء الاقتصادي المرتبط بالقيمة الايجارية للسكن.

١- <u>بالنسبة للحالة الاجتماعية (أرملة) مقارنة بـ(العمر – المسكن) هي:</u>

جاءت الحالة الاجتماعية (أرملة) بشكل عام بنسبة ٦٤,٤٪ من إجمالي عينة الدراسة (ن =٩٠) مما يشير أن أكثر من نصف عينة الدراسة لا عائل لهن، واغلبهن يقعن في الفئة العمرية (أكثر من ٤٩ سنة) بنسبة ٨٦,٢ % من إجمالي من توفى عنهن أزواجهن مما يشير إلى تقدمهن في العمر، كما يسكن اغلبهن في مسكن بالإيجار بنسبة٨٩,٧٪ مما يشكل معاناة اقتصادية .

٢- <u>بالنسبة للحالة الاجتماعية (المطلقة) مقارنة بـ(العمر – المسكن) هي:</u>

جاءت الحالة الاجتماعية (مطلقة) بنسبة ٢٤,٢٪ ، مما يعكس مرور هذه الفئة بفترة خلافات زوجية، لم يستطيع فيها الطرفان تجاوزها في الفترات الأولى من الحياة الزوجية، وبغض النظر عن صحة قرار الانفصال من عدمه إلا أن هناك معاناة حقيقية تمثلت في اصطدام هذه الفئة بالمسؤوليات فجأة وبشكل مباشر.

وجاءت الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) بنسبة ٦٣,٦ % من إجمالي المطلقات وهي مرحلة مقتبل العمر، و مرحلة الشباب بالنسبة للمرأة حيث تتعرض المعيلة المطلقة في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياتها من ضغوط اجتماعية، ممثلة في نظرة المجتمع ومضايقاته، وبلغت نسبة المطلقات اللاتي يسكن مع والديهن ٥٤,٥٪ ، وهو ما يمثل نصف عينة الدراسة من المطلقات، وهو ما يشير إلى افتقاد السكن، مما يشكل عبئا اقتصادياً إضافياً على ذويهن، في ظل الظروف الراهنة .

٣- <u>بالنسبة للحالة الاجتماعية (مهجورة) مقارنة بـ(العمر – المسكن) هى:</u>

جاءت الحالة الاجتماعية (مهجورة) بشكل عام بنسبة ١١,١٪ من إجمالي عينة الدراسة (ن =٩٠) مما يعكس معاناة مضاعفة لهذه الفئة نفسياً واجتماعياً واقتصادياً، وهذه النسبة تعد نسبة مرتفعة من إجمالي عينة الدراسة، مما يدفع في اتجاه تحديد أسباب هجر هذه الفئة، والتي غالباً ما تكون لأسباب اقتصادية، ترتب عليها هروب العائل من تحمل المسؤولية، حيث ينقل لنا الواقع المشاهد حالات من هذا النوع.

وتتمثل في الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) و(من ٣٥ إلي ٤٩ سنة) بنسبة متساوية وهى٤٠٪ من إجمالي اللاتي تم هجرهن وهو ما يشير لوقوع هذه الفئة بين مرحلة عمرية مبكرة تعاني خلالها من ضغوط نفسية واجتماعية، وبين مرحلة عمرية أخرى تقل فيها الفرص وتكثر فيها التهديدات.

كما تسكن معظم اللاتي تم هجرهن بالإيجار بنسبة ٨٠٪ مما يشير إلى الحالة الاقتصادية الصعبة التي تقع على عاتق هذه الفئة، فهي فئة تعاني وضعاً اجتماعياً مغايراً، فهن لا زلن متزوجات، وفي نفس الوقت يفتقدن العائل الذي يقوم بالإنفاق، مما يلجئهن للعمل حيث نجد أن نسبة ٥٣,٣٪ من المهجورات يعملن وهو ما يشكل نصف عينة الدراسة انظر جدول رقم(٥) الذي يوضح الحالة المهنية للمعيلات الريفيات.

جدول رقم(٢) يوضح وصف عينة الدراسة طبقاً للحالة التعليمية

الحالة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
غير حاصلة علي شهادة	٥٤	٦٠,٠
حاصلة علي شهادة دون جامعية	٢٤	٢٦,٧
حاصلة علي شهادة جامعية	١٢	١٣,٣
الإجمالي	٩٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن وصف (عينة الدراسة) طبقا للحالة التعليمية ... جاء كالتالي :

الحالة التعليمية غير حاصلة على شهادة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٦٠٪)، ثم تليها الحالة التعليمية حاصلة على شهادة دون جامعية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦,٧٪)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الحالة التعليمية حاصلة على شهادة جامعية بنسبة (١٣,٣٪) فنجد أن من أشد الفئات معاناة فئة المعيلات اللاتي لم يحصلن على شهادة، حيث يشكل انخفاض المستوى التعليمي لديهن عقبة في طريق الحصول على عمل مناسب، بالإضافة إلى محدودية فرص العمل في الريف، فأغلب الأعمال المتاحة لهذه الفئة من المعيلات في الريف ، في قطاع المزارع وهو قطاع ذا طبيعة موسمية، ويحتاج لمجهود بدني، وقد تحجم نسبة كبيرة من المعيلات الريفيات، وخصوصا في الصعيد عن العمل في هذا القطاع، لارتباطها بالمنظومة القيمية للمجتمع الريفي في محافظات الصعيد.

جدول رقم(٣) يوضح وصف عينة الدراسة طبقا للحالة المهنية

الحالة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
حكومي	١٢	١٣,٣
خاص	٢٦	٢٨,٩
أعمال حرة	١٠	١١,١
لا تعمل	٤٢	٤٦,٧
الإجمالي	٩٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن وصف (عينة الدراسة) طبقا للحالة المهنية جاء كالتالي :

الحالة المهنية لا تعمل جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٦,٧٪)، ثم تليها الحالة المهنية تعمل في القطاع الخاص في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨,٩٪)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الحالة المهنية تعمل في الحكومة بنسبة (١٣,٣٪)، بينما جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة الحالة المهنية أعمال حرة بنسبة (١٠٪)، وهذا البعد مرتبط بالبعد السابق فمما يعمق المعاناة لدى المعيلات الريفيات، وأن النسبة الأعم منهن لم يحصلن على شهادة ولا يعملن، حتى مع شمول برامج الحماية الاجتماعية لهذه الفئة، إلا أن هذه البرامج الحمائية لا تكفي ولا تفي بمتطلبات أسر المعيلات.

جدول رقم(٤) يوضح وصف عينة الدراسة طبقا لمدى الاكتفاء من الدخل الشهري والمستوى الاقتصادي للأسرة

الفئة	العنصر	غير كافٍ		إلى حدا ما		كاف		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الدخل الشهري	أقل من ١٠٠٠	١٦	%١٧,٨	-	-	-	-	١٦	%١٧,٨
	من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠	٤٠	%٤٤,٤	-	-	-	-	٤٠	%٤٤,٤
	من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠	٢٢	%٢٤,٤	١٢	%١٣,٣	-	-	٣٤	%٣٧,٨
عدد الأسرة	فردين	٢٠	%٢٢,٢	١٢	%١٣,٣	-	-	٣٢	%٣٥,٦
	من ثلاثة أفراد إلى خمسة	٤٠	%٤٤,٤	-	-	-	-	٤٠	%٤٤,٤
	من ستة أفراد فأكثر	١٨	%٢٠,٠	-	-	-	-	١٨	%٢٠,٠
نوعية السكن	تمليك	٢	%٢,٢	-	-	-	-	٢	%٢,٢
	ايجار	٦٤	%٧١,١	٤	%٤,٤	-	-	٦٨	%٧٥,٦
	سكن مع الوالدين	١٢	%١٣,٣	٨	%٨,٩	-	-	٢٠	%٢٢,٢
الإجمالي		٧٦	٨٦,٧	١٢	١٣,٣	-	-	٩٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن وصف (عينة الدراسة) طبقاً لمدى الاكتفاء من الدخل الشهري والمستوى الاقتصادي للأسرة .. جاءت كالتالي :

الدخل الشهري من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ج بنسبة (٤٤,٤%) وعدد أفراد الأسرة من ثلاثة أفراد إلى خمسة بنسبة (٤٤,٤%) ونوعية السكن إيجار بنسبة (٧٥,٦%) في الترتيب الأول

الدخل الشهري من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ج بنسبة (٣٧,٨%) وعدد أفراد الأسرة فردين بنسبة (٣٥,٦%) ونوعية السكن مع الوالدين بنسبة (٢٢,٢%) في الترتيب الثاني

الدخل الشهري أقل من ١٠٠٠ج بنسبة (١٧,٨%) وعدد أفراد الأسرة من ستة أفراد فأكثر بنسبة (٢٠,٠%) ونوعية السكن تمليك بنسبة (٢,٢%) في الترتيب الثالث

جدول رقم(٥) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث نوعية الدخل الإضافي للأسرة

نوعية الدخل الإضافي	التكرار	النسبة المئوية
اعانات مالية	٧٠	%٤٦,١
معاش (زوج -الاب)	٦	%٣,٩
تكافل وكرامة	٥٤	%٣٥,٥
لا يوجد دخل إضافي	٢٢	%١٤,٥
الإجمالي	١٥٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن وصف (عينة الدراسة) من حيث نوعية الدخل الإضافي للأسرة جاءت كالتالي :

نوعية الدخل الإضافي إعانات مالية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة(٤٦,١%)، ثم تليها في المرتبة الثانية تكافل وكرامة بنسبة (٣٥,٥%)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة لا يوجد دخل إضافي بنسبة (١٤,٥%)، بينما جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة معاش (زوج -الأب) بنسبة (٣,٩%).

صدق الأداة

جدول رقم (٦) يوضح ثبات وصدق محاور الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد الاسئلة	قيمة ألفا	الصدق
البعد الأول : الضغوط النفسية	٢٩	٠,٩١٥	٠,٩٥٧
البعد الثاني : الضغوط الاجتماعية	٢٨	٠,٩٥٤	٠,٩٧٧
إجمالي الاستبيان	٥٧	٠,٩٥١	٠,٩٧٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبيان جيدة حيث كانت قيم ألفا (٠,٩١٥، ٠,٩٥٤) لكل من الضغوط النفسية والضغوط الاجتماعية كما جاءت قيمة معامل الاثبات للاستبيان ككل بـ٠,٩٧٥وهى قيم ثبات مرتفعة مما تشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها، .

جدول رقم (٧) يوضح صدق الاتساق الداخلي لابعاد الاستبيان

المتغيرات	الدرجة الكلية للاستبيان	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
البعد الأول : الضغوط النفسية	**٠,٨٥٩	٠,٠٠٠
البعد الثاني : الضغوط الاجتماعية	**٠,٨٧٠	٠,٠٠٠

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان وكانت قيم معامل

الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وتراوحت قيم معامل الارتباط للأبعاد الاستبيان بين ٠,٨٥٩ – ٠,٨٧٠وهي قيم تؤكد على صدق ابعاد الاستبيان.

ثبات الأداة

جدول رقم (٨) يوضح ثبات وصدق محاور الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد الاسئلة	قيمة ألفا	الصدق
البعد الأول: الضغوط الاجتماعية	١٢	.٨٦٨	٠,٩٣٢
البعد الثاني: الضغوط النفسية	١١	.٩٣٤	٠,٩٦٦
البعد الثالث : المعوقات	٢٦	.٧٦٩	٠,٨٧٧
البعد الرابع: المقترحات	٢٤	.٧٤٠	٠,٨٦٠
إجمالي الاستبيان	٧٣	.٩٠٨	٠,٩٥٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبيان جيدة حيث كانت قيم ألفا (٠,٧٤٠، ٠,٩٣٤) لكل من الضغوط النفسية والضغوط الاجتماعية كما جاءت قيمة معامل الإثبات للاستبيان ككل بـ ٠,٩٠٨وهى قيم ثبات مرتفعة مما تشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

اثنا عشر: أساليب التحليل الإحصائي:

تم تفريغ البيانات والتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية٢٥ .Statistical Package For Social SPSS V Sciencesوتم من خلاله تحليل البيانات باستخدام الاختبارات التالية:

١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ CronbachsAlpha لاختبار ثبات عبارات الاستبيان.

٢- معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان والعلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

٣- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جداول (التكرارات والنسب المئوية) لمتغيرات الاستبيان.

٤- الإحصاءات الوصفية للأبعاد من خلال الاوزان المرجحة والوزن النسبي لأبعاد الاستبيان.

ثلاثة عشر: عرض وتفسير نتائج الدراسة الخاصة بمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية لدي المرأة المعيلة بالريف:

جدول رقم (٩) بعد الضغوط الاجتماعية

م	العبارة	نعم		الي حد ما		لا		مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الوزن النسبي	قوة العبارة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	علاقة المرأة المعيلة بأبنائها											
١	ساءت علاقتي بأبنائي	٣٤	٣٧,٨	٢٤	٢٦,٧	٣٢	٣٥,٦	١٨٢	٢,٠٢	٦٧,٤١	متوسط	٥
٢	يطالبني أبنائى بما يفوق طاقتي	٧٢	٨٠,٠	١٤	١٥,٦	٤	٤,٤	٢٤٨	٢,٧٦	٩١,٨٥	قوى	١
٣	ضعفت قدرتي علي السيطرة علي أبنائي	٦٤	٧١,١	١٨	٢٠,٠	٨	٨,٩	٢٣٦	٢,٦٢	٨٧,٤١	قوى	٣
٤	ينتابني شعور بالضيق عندما اعود إلي المنزل	٦٠	٦٦,٧	١٢	١٣,٣	١٨	٢٠,٠	٢٢٢	٢,٤٧	٨٢,٢٢	قوى	٤
٥	يصعب علي متابعة شؤن أبنائي	٦٦	٧٣,٣	٢٠	٢٢,٢	٤	٤,٤	٢٤٢	٢,٦٩	٨٩,٦٣	قوى	٢
٦	يشعر أبنائي بالحرج مني بسبب فقري	٣٠	٣٣,٣	١٦	١٧,٨	٤٤	٤٨,٩	١٦٦	١,٨٤	٦١,٤٨	متوسط	٦
٧	افتقد تعاطف أبنائي معي	٢٢	٢٤,٤	٣٠	٣٣,٣	٣٨	٤٢,٢	١٦٤	١,٨٢	٦٠,٧٤	متوسط	٧
	١- علاقة المرأة المعيلة بأقاربها											
٨	انزعج من زيارة أقاربي لي	١٠	١١,١	٨	٨,٩	٧٢	٨٠,٠	١١٨	١,٣١	٤٣,٧٠	ضعيف	٦
٩	أقاربي يتجاهلونني بسبب حالتي المتواضعة	٢٦	٢٨,٩	١٦	١٧,٨	٤٨	٥٣,٣	١٥٨	١,٧٦	٥٨,٥٢	متوسط	٣
١٠	ضعف التعاون بيني وبين أقاربي	٣٠	٣٣,٣	١٨	٢٠,٠	٤٢	٤٦,٧	١٦٨	١,٨٧	٦٢,٢٢	متوسط	٢

١١	يزعجني تدخل أقاربي في شؤني الخاصة	٢٦	٢٨,٩	٢٨	٣١,١	٣٦	٤٠,٠	١٧٠	١,٨٩	٦٢,٩٦	متوسط	١
١٢	أقاربي يمتنعون عن تقديم المساعدة لي	١٢	١٣,٣	٢٢	٢٤,٤	٥٦	٦٢,٢	١٣٦	١,٥١	٥٠,٣٧	ضعيف	٥
١٣	أقاربي يتشاجرون معي	-	-	١٦	١٧,٨	٧٤	٨٢,٢	١٠٦	١,١٨	٣٩,٢٦	ضعيف	٧
١٤	أتجنب المشاركة في المناسبات العائلية	٢٠	٢٢,٢	٢٤	٢٦,٧	٤٦	٥١,١	١٥٤	١,٧١	٥٧,٠٤	متوسط	٤
١٥	يهددني أهل زوجي بأخذ أبنائي منى	١٤	١٥,٦	٠	٠,٠	٧٦	٨٤,٤	١١٨	١,٣١	٤٣,٧٠	ضعيف	٦
١٦	انقطعت علاقتى بأهل زوجي.	٢٤	٢٦,٧	٣٠	٣٣,٣	٣٦	٤٠,٠	١٦٨	١,٨٧	٦٢,٢٢	متوسط	٤
١٧	انزعج من تدخل أهل زوجي في شئوني	٥٢	٥٧,٨	١٤	١٥,٦	٢٤	٢٦,٧	٢٠٨	٢,٣١	٧٧,٠٤	متوسط	١
١٨	علاقتي بأهل زوجي متوترة	٣٤	٣٧,٨	٢٢	٢٤,٤	٣٤	٣٧,٨	١٨٠	٢,٠٠	٦٦,٦٧	متوسط	٢
١٩	أشعر بالخوف من أهل زوجي.	٣٨	٤٢,٢	١٢	١٣,٣	٤٠	٤٤,٤	١٧٨	١,٩٨	٦٥,٩٣	متوسط	٣
٢٠	تؤلمني نظرة أهل زوجي المتدنية لي	٢٤	٢٦,٧	٢٠	٢٢,٢	٤٦	٥١,١	١٥٨	١,٧٦	٥٨,٥٢	متوسط	٥
٢١	يستحوذ أهل زوجي علي المساعدا ت التي تقدم إلي.	٦	٦,٧	٦	٦,٧	٧٨	٨٦,٧	١٠٨	١,٢٠	٤٠,٠٠	ضعيف	٧
	٢- ضغوط بيئة العمل											
٢٢	مؤهلاتي لا تمكنني من للالتحاق بعمل مناسب	٦٢	٦٨,٩	٨	٨,٩	٢٠	٢٢,٢	٢٢٢	٢,٤٧	٨٢,٢٢	قوى	١

٢٣	عدد ساعات العمل يفوق طاقتي	٢٦	٢٨,٩	١٦	١٧,٨	٤٨	٥٣,٣	١٥٨	١,٧٦	٥٨,٥٢	متوسط	٣
٢٤	اتعرض للمضايقات من صاحب العمل	٢٠	٢٢,٢	١٤	١٥,٦	٥٦	٦٢,٢	١٤٤	١,٦٠	٥٣,٣٣	ضعيف	٥
٢٥	اتعرض للتهديد بترك العمل:	٢٠	٢٢,٢	١٠	١١,١	٦٠	٦٦,٧	١٤٠	١,٥٦	٥١,٨٥	ضعيف	٦
٢٦	اتجنب تكوين صداقات داخل بيئة العمل	١٦	١٧,٨	١٤	١٥,٦	٦٠	٦٦,٧	١٣٦	١,٥١	٥٠,٣٧	ضعيف	٧
٢٧	اتعرض للاستغلال داخل بيئة العمل	٣٢	٣٥,٦	٨	٨,٩	٥٠	٥٥,٦	١٦٢	١,٨٠	٦٠,٠٠	متوسط	٢
٢٨	أنا غير راضية عن عملي.	٣٢	٣٥,٦	٤	٤,٤	٥٤	٦٠,٠	١٥٨	١,٧٦	٥٨,٥٢	متوسط	٣
٢٩	بيئة العمل غير آمنة	١٤	١٥,٦	١٤	١٥,٦	٦٢	٦٨,٩	١٣٢	١,٤٧	٤٨,٨٩	ضعيف	٨

يتبين من الجدول السابق الخاص ببعد الضغوط الاجتماعية الآتي:

١- علاقة المرأة المعيلة بأبنائها :

- جاءت في المرتبة الأولى عبارة (يطالبني أبنائي بما يفوق طاقتي) بوزن مرجح (٢,٧٦) ووزن نسبى (٩١,٨٥) بدرجة تحقق قوية ، حيث تعكس هذه الاستجابة كم الضغوط التي يمارسها الأبناء على الأم المعيلة ، مع تنوع مطالبهم واحتياجاتهم ، ويعكس أيضا تفاني الأم في تلبية المطالب ، حتى وان خرجت عن الإمكان ، مما يدعم قيم الاتكالية لدى الأبناء .
- جاءت في المرتبة الثانية عبارة (يصعب علي متابعة شؤون أبنائي) بوزن مرجح (٢,٦٩) ووزن نسبى (٨٩,٦٣) بدرجة تحقق قوية وهذا يشير إلى تقلص دور الأم المعيلة كرقيبة على تصرفات الأبناء ، ومتابعة أحوالهم نظرا لما تفرضه عليها الظروف الحياتية
- جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (ضعفت قدرتي علي السيطرة علي أبنائي) بوزن مرجح (٢,٦٢) ووزن نسبى (٨٧,٤١) بدرجة تحقق قوية حيث تعكس الاستجابة الأثر السلبي لغياب الأم المعيلة خارج المنزل خلال ساعات العمل ، بالتزامن مع اختلاط الأبناء بالبيئة المحيطة ، والتي قد تكون غير صالحة ، مما يكسبهم عادات وسلوكيات سيئة ، تتنامي

بعيدا عن علم الأم المعيلة ، مما يضعف دورها كموجه لسلوك الأبناء

- جاءت فى المرتبة الرابعة عبارة (ينتابني شعور بالضيق عندما أعود إلي المنزل) وعبارة (مؤهلاتي لا تمكنني من للالتحاق بعمل مناسب) بوزن مرجح (٢,٤٧) ووزن نسبى (٨٢,٢٢) بدرجة تحقق قوية : يعني مدلول العبارة الأولى استجابة الأم المعيلة لضغط نفسي يشعرها بالدوران في دائرة مفرغة ، تتشابه فيها الأيام ، بينما تعكس استجابة العبارة الثانية لنفس البعد ، احتمالية عدم رضا المرأة المعيلة عن بيئة العمل ، ورغبتها الحقيقية في تغييرها.
- جاءت في المرتبة الخامسة عبارة (ساءت علاقتي بأبنائي) بوزن مرجح (٢,٠٢) ووزن نسبى (٦٧,٤١) بدرجة تحقق متوسطة ، وهذه الاستجابة تشير إلى احتمالية أمرين أولهما تحرج الأبناء من عمل الأم ، وتلقيها للمساعدات من الأشخاص والجهات ، والثاني نتيجة عجز الأم المعيلة عن تلبية الاحتياجات ، في مقابل ضغط الأبناء.
- بينما جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة (يشعر أبنائي بالحرج مني بسبب فقري) بوزن مرجح (١,٨٤) ووزن نسبى (٦١,٤٨) بدرجة تحقق متوسطة ، قد يتعمق هذا الشعور لدى الأبناء ، نتيجة تردد الأم المعيلة على الجمعيات الأهلية طلبا منها للمساعدة، أو كونهم محط أنظار ، مقدمي المساعدات والصدقات من الأشخاص أو الجهات
- بينما جاءت عبارة (افتقد تعاطف أبنائي معي) بوزن مرجح (١,٨٢) ووزن نسبى (٦٠,٧٤) بدرجة تحقق متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى وجود ضغوط حياتية لدى الأبناء ، مستقلة عن الضغوط الحياتية ، التي تواجهها الأم المعيلة، أو نتيجة لسيطرة الذاتية والأنانية على نفوس الأبناء ، نتيجة النجاح المتكرر للام

٢- علاقة المرأة المعيلة بأقاربها:

- جاءت في المرتبة الاولى عبارة (يزعجني تدخل أقاربي في شؤوني الخاصة) بوزن مرجح (١,٨٩) ووزن نسبى (٦٢,٩٦) بدرجة تحقق متوسطة ، وهذا يعكس احتمالية معاناة المرأة المعيلة ، من تكرار تدخل الأقارب في شؤونها الخاصة ، مما يخلق لديها نوع من المقاومة الدائمة لمحاولات التدخل .
- جاءت في المرتبة الثانية عبارة (ضعف التعاون بيني وبين أقاربي) وعبارة (انقطعت علاقتي بأهل زوجي) بوزن مرجح (١,٨٧) ووزن نسبى (٦٢,٢٢) بدرجة تحقق متوسطة ، وتشير استجابة المبحوثات عن هذا البعد بعبارتيه إلى وجود نفس الأسباب التي تم ذكرها في العبارات السابقة ، والمتعلقة ببعد علاقة المرأة المعيلة بأهل الزوج والأقارب .

- جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (أقاربي يتجاهلونني بسبب حالتي المتواضعة) بوزن مرجح (١,٧٦) ووزن نسبى (٥٨,٥٢) بدرجة تحقق متوسطة ، و قد يرجع ذلك الى طبيعة الحياة في الريف , حيث يؤدي التلاحم الاجتماعي , الى وجود حالة من الفضول لدى البعض , في تتبع ومراقبة حياة الاخرين , ومعرفة اوضاعهم لا سيما الاقتصادية , وبناء عليه يتم تقييم الناس ومعاملتهم , على اساسها احيانا كثيرة
- جاءت في المرتبة الرابعة عبارة (أتجنب المشاركة في المناسبات العائلية) بوزن مرجح (١,٧١) ووزن نسبى (٥٧,٠٤) بدرجة تحقق متوسطة ، مما يعكس عدم قدرة المعيلة الريفية في الواقع, على المشاركة في المناسبات العائلية , لارتباط هذه المناسبات بتقديم الاموال او الهدايا , حيث ينقل لنا الواقع المشاهد الان احجام الكثيرين وليست المعيلة فقط , عن اقامة المناسبات التي تستدعي التكلفة , حيث ان الوضع الاقتصادي الحالي يفرض على الجميع سياسة الاقتصاد , في معظم الجوانب التي كانت تقتضي الاسراف
- جاءت في المرتبة الخامسة عبارة (أقاربي يمتنعون عن تقديم المساعدة لي) وعبارة (أتجنب تكوين صداقات داخل بيئة العمل) بوزن مرجح (١,٥١) ووزن نسبى (٥٠,٣٧) بدرجة تحقق ضعيفة ، ويشير ذلك إلى وجود نسبة محدودة من أقارب المرأة المعيلة ، تخلط بين المواقف الشخصية والمواقف الإنسانية ، عند التعامل مع المشكلات الحياتية للمرأة المعيلة ، وتعكس استجابة العبارة الثانية في نفس البعد ، وجود رغبة داخلية لدى المرأة المعيلة ، لبناء جسر من الخصوصية ، لا تصل إلى مرحلة الانطوائية ، مما يضمن لها عدم تدخل رفقة العمل ، في شؤونها الخاصة .
- جاءت في المرتبة قبل الأخيرة عبارة (انزعج من زيارة أقاربي لي) بوزن مرجح (١,٣١) ووزن نسبى (٤٣,٧٠) بدرجة تحقق ضعيفة ، وذلك مرتبط بشعور لا ارادي من جانب المعيلة ناتج عن احتمالين , الاحتمال الاول قلة ذات يد المعيلة للقيام باستقبال الاقارب وتقديم واجب الضيافة لهم. او توقع المعيلة نظرة الاستعلاء او الانتقاد الحاد لأوضاعها من قبل هؤلاء الاقارب
- جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (أقاربي يتشاجرون معي) بوزن مرجح (١,١٨) ووزن نسبى (٣٩,٢٦) بدرجة تحقق ضعيفة، ويعكس ذلك احتمالية شعور الأقارب، بالحرج من عمل المرأة المعيلة، أو الاعتراض على تلقيها للمساعدات ، وقد يرجع ذلك أيضا إلى معاناة الأقارب، من نفس الضغوط التي تعاني منها المرأة المعيلة، فمما قد يوجد

الشجار والصراع ، على سبيل المثال حصول المرأة المعيلة ، على مساعدات كثيرة من جهات متعددة ، في المقابل يحصل الأقارب على اقل القليل من هذه المساعدات .

٣- علاقة المرأة المعيلة بأهل الزوج:

- جاءت في المرتبة الأولى عبارة (انزعج من تدخل أهل زوجي في شئوني) بوزن مرجح (٢,٣١) ووزن نسبى (٧٧,٠٤) بدرجة تحقق متوسطة ، مما يشكل رفضا داخليا ، مبني على اعتقاد المرأة المعيلة أن تدخل أهل الزوج في شؤونها، لن يترتب عليه منفعة، ولن يدفع ضررا، وقد يعني الأمر بالنسبة لها، انه تحكم أو فرض وصاية
- جاءت في المرتبة الثانية عبارة (علاقتي بأهل زوجي متوترة) بوزن مرجح (٢,٠٠) ووزن نسبى (٦٦,٦٧) بدرجة تحقق متوسطة ، وقد يرجع هذا الأمر إلى الانتقادات الدائمة من قبل أهل الزوج، مع عدم تقديم المساعدة، أو المساهمة في طرح، حلول جدية لمشكلاتها، أو خلاف في وجهات النظر حول بعض الآراء التي يبديها أهل الزوج ، في الأمور الحياتية للمرأة المعيلة ، ومع احتمالية وجود تعنت من طرفها .
- جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (أشعر بالخوف من أهل زوجي) بوزن مرجح (١,٩٨) ووزن نسبى (٦٥,٩٣) بدرجة تحقق متوسطة وتشير مخاوف المرأة المعيلة ، إلى وجود محاولات للتدخل المباشر من أهل الزوج ، مع احتمالية وجود تجارب سابقة من المواجهة أو التعدي .
- جاءت في المرتبة الرابعة عبارة (انقطعت علاقتي بأهل زوجي.) بوزن مرجح (١,٨٧) ووزن نسبى (٦٢,٢٢) بدرجة تحقق متوسطة, ويشير ذلك الى احتمالية وجود متطلبات مالية مستحقة للمعيلة، او من باب المساعدة لا يستطيع اهل الزوج الوفاء بها , فتحدث الخلافات التي تؤدي الى القطيعة، او احتمالية حدوث تعنت من قبل المعيلة في الاستجابة لآراء أهل الزوج في بعض الامور التي تخصها أو تخص ابناءها
- جاءت في المرتبة الخامسة عبارة (تؤلمني نظرة أهل زوجي المتدنية لي) بوزن مرجح (١,٧٦) ووزن نسبى (٥٨,٥) بدرجة تحقق متوسطة ,حيث تشير ذلك الى وجود نوعية من اقارب الزوج لا تمل من نظرة الانتقاد والتنقص الدائم من شأن المرأة المعيلة , مع تسجيل الاعتراض الدائم المبرر وغير المبرر على طبيعة عملها او طريقة اشباع احتياجاتها واحتياجات ابنائها
- جاءت في المرتبة قبل الاخيرة عبارة (يهددني أهل زوجي بأخذ أبنائي منى) بوزن مرجح (١,٣١) ووزن نسبى (٤٣,٧) بدرجة تحقق ضعيفة , ويشير ضعف هذا الطرح الى

محدودية تحمل اهل الزوج مسؤوليات ابناء المرأة المعيلة واقعيا

- جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (يستحوذ أهل زوجي علي المساعدات التي تقدم إلي) بوزن مرجح (١,٢٠) ووزن نسبى (٤٠,٠٠) بدرجة تحقق ضعيفة ، والواقع المشاهد يعكس وجود هذه النسبة المتدنية ، لنماذج استحواذ أهل الزوج ، على المساعدات التي تقدم للام المعيلة ، نتيجة تماثل الظروف الحياتية ، أو بدافع الطمع .

٤- ضغوط بيئة العمل:

- جاءت في المرتبة الاولى عبارة (مؤهلاتي لا تمكنني من للالتحاق بعمل مناسب) بوزن مرجح (٢,٤٧) ووزن نسبى (٨٢,٢٢) بدرجة تحقق قوية ، وهوما يشير الى حصول المعيلة على قدر محدود من التعليم , يؤدي الى شعور داخلي بالتأنيب لعدم حصولها على مؤهل يلحقها بعمل مناسب , ثم جاءت في المرتبة الثانية عبارة (اتعرض للاستغلال داخل بيئة العمل) بوزن مرجح (١,٨٠) ووزن نسبى (٦) بدرجة تحقق متوسطة ،تشير الى احتمالية التحاق المعيلة بأعمال ذات طبيعة تحتاج الى مجهود بدني او تحرك دائم، مع احتمالية تحكم صاحب العمل، بتوجيه الاوامر والتكليفات الزائدة عن الحد، نتيجة تدني مستواها الوظيفي في السلم الوظيفي للمؤسسة.
- جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (أنا غير راضية عن عملي.) وعبارة (عدد ساعات العمل يفوق طاقتي) بوزن مرجح (١,٧٦) ووزن نسبى (٥٨,٥٢) بدرجة تحقق ضعيفة، وهذا المؤشر رغم ضعف درجة تحققه ، إلا أن نسبة استجابته لا يمكن إغفالها ، إلا أن نسبة استجابته لا يمكن إغفالها, حيث يشير الى ان معظم من يعملون في قطاعات العمل غير الحكومي وليست المعيلة فقط , لديهم حالة من عدم الرضا عن اعمالهم ويعانون من ضغوطات العمل و ساعاته الطويلة , مما يشكل لديهم امرا واقعا , يضفي عليهم حالة من اليأس , تجعلهم لا يتحدثون عن معاناتهم في العمل , مقارنة بالامتيازات التي يتلاقاها اقرانهم في القطاع الحكومي .
- جاءت في المرتبة الخامسة عبارة (أتعرض للمضايقات من صاحب العمل) بوزن مرجح (١,٦٠) ووزن نسبى (٥٣,٣٣) بدرجة تحقق ضعيفة ، وهذا المؤشر رغم ضعف درجة تحققه ، إلا أن نسبة استجابته لا يمكن إغفالها ، فهي تعتبر نسبة كبيرة من عينة الدراسة ، واستقرائها يؤكد تعرض المرأة المعيلة ، لنوعيات مختلفة من المضايقات من جانب صاحب العمل .

- جاءت في المرتبة السادسة عبارة (أتعرض للتهديد بترك العمل) بوزن مرجح (١,٥٦) ووزن نسبى (٥١,٨٥) بدرجة تحقق ضعيفة ، وهذا المؤشر رغم ضعف درجة تحققه ، إلا أننا نستطيع أن نفسر من خلاله ، حقيقة التهديدات بترك العمل ، التي تتعرض لها المرأة المعيلة ، والذي يمكن أن نرجعه ، إلى طبيعة بيئة العمل في القطاع الخاص ، والتي تعتمد بشكل أساسي على تواجد العامل ، ولا تحتمل كثرة الغياب والاعتذارات المتكررة من جانب العامل .
- جاءت في المرتبة السابعة عبارة (اتجنب تكوين صداقات داخل بيئة العمل) بوزن مرجح (١,٥١) ووزن نسبى (٥٠,٣٧) بدرجة تحقق ضعيفة ، وهذا المؤشر رغم ضعف درجة تحققه ، إلا أن نسبة استجابته لا يمكن إغفالها ايضا , حيث يشير الى اصابة المعيلة بحالة من الانطواء والانزواء , نتيجة المشكلات والاضطرابات التي تحيط بحياتها من كل جانب .
- جاءت في المرتبة الاخيرة عبارة (بيئة العمل غير آمنة) بوزن مرجح (١,٤٧) ووزن نسبى (٤٨,٨٩) بدرجة تحقق ضعيفة ، وهذا المؤشر رغم ضعف درجة تحققه , الى انه يشير الى وجود عدد ولو محدود , من بيئات العمل تعاني من ظروف استثنائية او دائمة , تجعلها غير امنة , وتحيط بها الكثير من المخاطر.

<u>ومما سبق يتضح الآتي:</u>

- جاءت غالبية العبارات المتعلقة ببعد الضغوط الاجتماعية التي تواجهها المرأة المعيلة بدرجة تحقق (قوية) و (متوسطة) ، وهو ما يتسق مع التراث النظري للدراسة وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة ، حيث أشارت دراسة (محمود، معوض محمود معوض،٢٠١٥م): إلى أن المرأة المعيلة تعاني من مشكلات اجتماعية متنوعة ما بين مشكلة في العلاقات الاجتماعية علي مستوي الأسرة سواء بينها وبين أبنائها أو بينها وبين أهل زوجها ومشكلات تتعلق بالتنشئة الاجتماعية للأبناء سواء الذكور أو الإناث بالإضافة إلي مشكلات مرتبطة بالعملية التعليمية للأبناء سواء في الريف أو في الحضر ، كما أكدت دراسة (محمد، محمد سعد محمد ،٢٠١٤م): معاناة النساء المعيلات من انخفاض جودة حياة العمل بدرجة أكبر من النساء غير المعيلات ، ودراسة (ثريا عبد الجواد وآخرون ، ٢٠٠٨م): التي كشفت عن تعرض العاملات الريفيات لعديد من المشكلات بعملهن مثل عدم وجود تأمينات وانخفاض الأجور طول يوم العمل ومشقته والمعاملة السيئة من صاحب العمل والتعرض لمضايقات الرجال في العمل وبعد مكان

العمل عن البيت وكذلك بعض الأخطار التي تتعرض لها في العمل وهذه النماذج من المشكلات في عمل المرأة تبين مدي تدني طبيعة الأعمال التي تقوم بها المرأة من الناحية الكيفية وسوء بيئة العمل ، مما يستدعي تعاون جميع الجهات المعنية ، للتخفيف من تلك الضغوط بكل جوانبها ، واستصدار تشريعات أو تعديل تلك القائمة ، في سبيل تحقيق مساندة حقيقية للمرأة المعيلة ، والعمل على التخفيف من الضغوط الحياتية بجميع اشكالها.

جدول رقم (١٠) يوضح بعد الضغوط النفسية

م	العبارة	نعم		الى حدا ما		لا		مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الوزن النسبى	قوة العبارة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الشعور بالإحباط :											
١	أشعر بالتشاؤم إزاء مستقبل أسرتى	٥٠	٥٥,٦	٢٤	٢٦,٧	١٦	١٧,٨	٢١٤	٢,٣٨	٧٩,٢٦	قوى	٦
٢	اعجزعن تغيير ظروفي الحالية.	٧٨	٨٦,٧	١٠	١١,١	٢	٢,٢	٢٥٦	٢,٨٤	٩٤,٨١	قوى	١
٣	أشعر بأنني تعيسة في حياتي	٦٤	٧١,١	٢٤	٢٦,٧	٢	٢,٢	٢٤٢	٢,٦٩	٨٩,٦٣	قوى	٣
٤	اعاني من العزلة بسبب حالتي المتدنية.	٥٠	٥٥,٦	٢٤	٢٦,٧	١٦	١٧,٨	٢١٤	٢,٣٨	٧٩,٢٦	قوى	٦
٥	أري أنه لا أهمية لوجودي فى الحياة	٢٠	٢٢,٢	١٦	١٧,٨	٥٤	٦٠,٠	١٤٦	١,٦٢	٥٤,٠٧	ضعيف	٨
٦	اعاني من تقلب المزاج بسبب ظروفي الحالية	٦٤	٧١,١	١٢	١٣,٣	١٤	١٥,٦	٢٣٠	٢,٥٦	٨٥,١٩	قوى	٥

٧	أشعر باليأس معظم الوقت.	٥٨	٦٤,٤	٢٦	٢٨,٩	٦	٦,٧	٢٣٢	٢,٥٨	٨٥,٩٣	قوى	٤
٨	تقل رغبتي في الزواج مرة أخري	٧٤	٨٢,٢	٦	٦,٧	١٠	١١,١	٢٤٤	٢,٧١	٩٠,٣٧	قوى	٢
٩	اشعر بالارتباك عند التعامل مع الآخرين	٤٤	٤٨,٩	١٤	١٥,٦	٣٢	٣٥,٦	١٩٢	٢,١٣	٧١,١١	متوسط	٧
١٠	أشعر بنقص المكانة والاحترام عند الآخرون	٤٦	٥١,١	١٦	١٧,٨	٢٨	٣١,١	١٩٨	٢,٢٠	٧٣,٣٣	متوسط	٦
١١	أشعر بالخجل من نفسي بسبب ظروفي الحالية.	٥٦	٦٢,٢	١٤	١٥,٦	٢٠	٢٢,٢	٢١٦	٢,٤٠	٨٠	قوى	٤
١٢	يتجاهلني الآخرون بسبب وضعي المتدني.	٥٦	٦٢,٢	٢٠	٢٢,٢	١٤	١٥,٦	٢٢٢	٢,٤٧	٨٢,٢٢	قوى	٣
١٣	افتقد الثقة في النفس	٥٢	٥٧,٨	١٨	٢٠,٠	٢٠	٢٢,٢	٢١٢	٢,٣٦	٧٨,٥٢	قوى	٥
١٤	اشعر بالضعف نتيجة لوضعي المتدني	٦٨	٧٥,٦	١٦	١٧,٨	٦	٦,٧	٢٤٢	٢,٦٩	٨٩,٦٣	قوى	٢
١٥	أشعر بالحرج عندما يساعدني الآخرون	٨٠	٨٨,٩	٦	٦,٧	٤	٤,٤	٢٥٦	٢,٨٤	٩٤,٨١	قوى	١

١٦	ينتابني شعور بالقلق عندما أفكر بالمستقبل.	٧٨	٨٦,٧	٨	٨,٩	٤	٤,٤	٢٥٤	٢,٨٢	٩٤,٠٧	قوى	١
١٧	خوفى من الفشل يمنعنى من القيام بالمهام المنوطة إلي.	٤٢	٤٦,٧	٢٢	٢٤,٤	٢٦	٢٨,٩	١٩٦	٢,١٨	٧٢,٥٩	متوسط	٥
١٨	أخشي أن تتدهور حالتي الصحية في المستقبل	٧٦	٨٤,٤	٨	٨,٩	٦	٦,٧	٢٥٠	٢,٧٨	٩٢,٥٩	قوى	٢
١٩	ألجا إلي التبرير عندما اواجه المشكلات	٣٠	٣٣,٣	٢٦	٢٨,٩	٣٤	٣٧,٨	١٧٦	١,٩٦	٦٥,١٩	متوسط	٦
٢٠	اتوقع مزيد من الأحداث المؤلمة في المستقبل	٥٤	٦٠,٠	٢٦	٢٨,٩	١٠	١١,١	٢٢٤	٢,٤٩	٨٢,٩٦	قوى	٤
٢١	ينتابني شعور بعدم الامان	٧٢	٨٠,٠	١٤	١٥,٦	٤	٤,٤	٢٤٨	٢,٧٦	٩١,٨٥	قوى	٣
	الشعور بالانفعالات الزائدة.											
٢٢	أشعر بالتوتر	٥٤	٦٠,٠	٣٠	٣٣,٣	٦	٦,٧	٢٢٨	٢,٥٣	٨٤,٤٤	قوى	٥
٢٣	أشعر بالخوف عندما أواجه مواقف جديدة	٦٢	٦٨,٩	٢٦	٢٨,٩	٢	٢,٢	٢٤٠	٢,٦٧	٨٨,٨٩	قوى	٢

٢٤	يثير انفعالي اتفه الأسباب.	٥٠	٥٥,٦	٢٦	٢٨,٩	١٤	١٥,٦	٢١٦	٢,٤٠	٨٠,٠٠	قوى	٧
٢٥	اعاني من سرعة الإجهاد.	٦٤	٧١,١	١٤	١٥,٦	١٢	١٣,٣	٢٣٢	٢,٥٨	٨٥,٩٣	قوى	٤
٢٦	أشعر بضغط عصبي طوال الوقت	٦٢	٦٨,٩	٢٠	٢٢,٢	٨	٨,٩	٢٣٤	٢,٦٠	٨٦,٦٧	قوى	٣
٢٧	أشعر بضيق نتيجة لكثرة الضغوط.	٧٢	٨٠,٠	١٢	١٣,٣	٦	٦,٧	٢٤٦	٢,٧٣	٩١,١١	قوى	١
٢٨	أعاني من الشعور بالكبت	٥٤	٦٠,٠	٢٢	٢٤,٤	١٤	١٥,٦	٢٢٠	٢,٤٤	٨١,٤٨	قوى	٦

يتبين من الجدول السابق الخاص ببعد الضغوط النفسية الآتي:

١- الشعور بالإحباط

- جاءت في المرتبة الأولى عبارة (اعجز عن تغيير ظروفي الحالية) وعبارة (أشعر بالحرج عندما يساعدني الآخرون) بوزن مرجح (٢,٨٤) ووزن نسبى (٩٤,٨١) بدرجة تحقق قوية حيث تشير إلى محاولات محدودة وضعيفة من طرف المرأة المعيلة لتغيير ظروفها، ولكن دون جدوى مما يشعرها بالعجز ، كما تشير العبارة الثانية لنفس البعد شعور المرأة المعيلة بالانكسار ، لكونها الطرف الأدنى في علاقتها بالآخرين
- جاءت في المرتبة الثانية عبارة (تقل رغبتي في الزواج مرة أخري) بوزن مرجح (٢,٧١) ووزن نسبى (٩٠,٣٧) بدرجة تحقق قوية ، وذلك لعدة احتمالات منها عزوف نفسي إجباري نتيجة تجربة زواج سيئة ، أو عزوف نفسي اختياري نتيجة تجربة زواج ناجحة ، تكاملت فيها شخصية الزوج ، ويصعب تكرارها مرة أخرى من وجهة نظرها ، أو خوفا من نظرة الأبناء والمجتمع ، أو نتيجة تدني فرص زواجها مرة أخرى لتقدمها في السن ، أو لوجود الأبناء .
- جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (أشعر بأنني تعيسة في حياتي) وعبارة (اشعر بالضعف نتيجة لوضعي المتدني) بوزن مرجح (٢,٦٩) ووزن نسبى (٨٩,٦٣) بدرجة تحقق قوية و هذا الشعور يولد نتيجة اختلال نمط التفكير في طريقة مواجهة الضغوط الحياتية ،

كما يشير إلى غياب البيئة الداعمة والموجهة ، من حياة المرأة المعيلة .

- جاءت في المرتبة الرابعة عبارة (أشعر باليأس معظم الوقت) بوزن مرجح (٢,٥٨) ووزن نسبى
(٨٥,٩٣) بدرجة تحقق قوية , مما يشير الى تسرب اليأس , الى نفسية المعيلة في كثير من الاحيان , نتيجة المواجهات المتسارعة والمتتالية بينها وبين تحديات الحياة , والتي قد تنتصر في جولة او جولتين منها وتهزم منها جولات, مما يتسبب في حالة من اليأس والاحباط
- جاءت في المرتبة الخامسة عبارة (اعاني من تقلب المزاج بسبب ظروفي الحالية) بوزن مرجح (٢,٥٦) ووزن نسبى (٨٥,١٩) بدرجة تحقق قوية , وهو ما يشير الى ان المعيلة تقوم في كثير من الاحيان بعقد مقارنات دائمة بينها وبين اقرانها اللاتي يعيشن في ظروف مختلفة عنها , وانها لم تعش حياتها ولم تستمتع مثلهن, مع الشعور بانتقاص حقوقها , ودائما ما تعاني من ظروف مادية صعبة , مما يسبب حالة من التغير المزاجي .
- جاءت في المرتبة السادسة وقبل الاخيرة عبارة (أشعر بالتشاؤم إزاء مستقبل أسرتي) وعبارة (اعاني من العزلة بسبب حالتي المتدنية) بوزن مرجح (٢,٣٨) ووزن نسبى (٧٩,٢٦) بدرجة تحقق قوية , وهو ما يشير الى سيطرة الشعور بالتشاؤمية والنظرة السوداوية ,وهو شعور يؤدي بالمعيلة الى الخوف المفرط من المستقبل وتقلباته , فدائما ما تشعر بأن ما حدث لها هو السيئ وان القادم هو الأسوء من وجهة نظرها , وهو ما يترتب عليه حالة من الشعور بالدونية والاكتئاب والعزلة كما في العبارة الثانية من البعد
- جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (أري أنه لا أهمية لوجودي في الحياة) بوزن مرجح (١,٦٢) ووزن نسبى (٥٤,٠٧) بدرجة تحقق ضعيفة ، ورغم ضعف درجة تحقق هذا البعد ، إلا أن نسبة استجابة عينة الدراسة ، تعد نسبة غير عادية ، مما يدل على وجود حالة من الشعور باليأس والإحباط ، لدى شريحة لا يستهان بها من عينة الدراسة.

٢- الشعور بتدنى تقدير الذات:

- جاءت في المرتبة الاولى عبارة (أشعر بالحرج عندما يساعدني الآخرون) بوزان مرجح (٢,٨٤) ووزن نسبى (٩٤,٨١) بدرجة تحقق قوية ، قد يشير ذلك ارتفاع قيم الاعتزاز بالنفس لدى المعيلات من عينة الدراسة , أو احتمالية تعرض المعيلات للنقد من قبل

اولادهن او المحيطين بهن دةمن الاهل والاقارب

- جاءت في المرتبة الثانية عبارة (اشعر بالضعف نتيجة لوضعي المتدني) بوزن مرجح (٢,٦٩) ووزن نسبى (٨٩,٦٣) بدرجة تحقق قوية ، حيث يشير ذلك الى تصارع رغبة داخلية لدى المعيلة في الظهور المجتمعي , والاندماج مع المجتمع وتقديم يد العون للآخرين , فيصدم تلك الرغبة وضعها المتدني الذي يشعرها بالضعف
- جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (يتجاهلني الآخرون بسبب وضعي المتدني) بوزن مرجح (٢,٤٧) ووزن نسبى (٨٢,٢٢) بدرجة تحقق قوية ، حيث يشير إلى احتمالية وجود حساسية مفرطة من المعيلة في تعاملها مع المحيطين , او احتمالية وجود اشخاص يمارسون النظرة الاستعلائية , واسلوب التجاهل في تعاملاتهم معها
- جاءت في المرتبة الرابعة عبارة (أشعر بالخجل من نفسي بسبب ظروفي الحالية) بوزن مرجح (٢,٤٠) ووزن نسبى (٨٠) بدرجة تحقق قوية ، حيث يشير إلى احتمالية تعرض المعيلة الى مواقف اجتماعية , استعرض فيها الاخرون قدراتهم المادية .
- جاءت في المرتبة الخامسة عبارة (افتقد الثقة في النفس) بوزن مرجح (٢,٣٦) ووزن نسبى (٧٨,٥٢) بدرجة تحقق متوسطة ، حيث يشير ذلك إلى شعور المعيلة بالنقص
- جاءت في المرتبة السادسة عبارة (أشعر بنقص المكانة والاحترام عند الآخرون) بوزن مرجح (٢,٢٠) ووزن نسبى (٧٣,٣٣) بدرجة تحقق متوسطة ، حيث يشير إلى شعور نفسي ينتاب المرأة المعيلة نتيجة حالة العوز والفقر، والاحتياج الدائم إلى مساعدة الآخرين ، مما يشعرها بتدني مكانتها عندهم
- جاءت في المرتبة السابعة عبارة (اشعر بالارتباك عند التعامل مع الآخرون) بوزن مرجح (٢,١٣) ووزن نسبى (٧١,١١) بدرجة تحقق متوسطة ، حيث تلجأ المرأة المعيلة لهذا السلوك ، نتيجة اختلال الثقة بالنفس ، والرغبة في عدم المواجهة .

٣- الشعور بقلق المستقبل:

- جاءت في المرتبة الاولى عبارة (ينتابني شعور بالقلق عندما أفكر بالمستقبل) بوزن مرجح (٢,٨٢) ووزن نسبى (٩٤,٠٧) بدرجة تحقق قوية وهذا شعور طبيعي ، تعاني منه جميع الفئات الآن ، في ظل تفاقم المسؤوليات ، وارتفاع الأسعار ، ومحدودية الدخول وعدم كفايتها ، مع زيادة تأثر المرأة المعيلة بهذه الظروف .
- جاءت في المرتبة الثانية عبارة (أخشي أن تتدهور حالتي الصحية في المستقبل) بوزن مرجح (٢,٧٨) ووزن نسبى (٩٢,٥٩) بدرجة تحقق قوية ، و يرجع ذلك إلى تقدم المرأة

المعيلة في العمر ، وحدوث أزمات صحية ، ساهمت في تعميق الشعور لديها بالخوف ، من معاودة واستمرارية الأزمات الصحية

- جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (ينتابني شعور بعدم الأمان) بوزن مرجح (٢,٧٦) ووزن نسبى (٩١,٨٥) بدرجة تحقق قوية ، وذلك لافتقادها مصدر الأمان ذاته ، والذي كان ممثلا في الزوج.
- جاءت في المرتبة الرابعة عبارة (اتوقع مزيد من الأحداث المؤلمة في المستقبل) بوزن مرجح (٢,٤٩) ووزن نسبى (٨٢,٩٦) بدرجة تحقق قوية ، و يرجع ذلك إلى حياة المعيلة المليئة بالصدمات والازمات السابقة , فهي تمعن في قراءة المقدمات والاحداث الجارية حولها , يؤدي بها الى توقع السيناريو الأسوء في النتائج ان لم يكن لديها قدر كاف من الايمان
- جاءت في المرتبة الخامسة عبارة (خوفي من الفشل يمنعني من القيام بالمهام المنوطة إلي) بوزن مرجح (٢,١٨) ووزن نسبى (٧٢,٥٩) بدرجة تحقق متوسطة ، حيث تعكس حالة الخوف ، التي تسيطر على المرأة المعيلة ، تعرضها للتوبيخ نتيجة الفشل في مرات سابقة .
- جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (ألجا إلي التبرير عندما أواجه المشكلات) بوزن مرجح (١,٩٦) ووزن نسبى (٦٥,١٩) بدرجة تحقق متوسطة ، وهذا الفعل التبريري الذي تقوم به المرأة المعيلة ، يمليه عليها شعور نفسي بالوحدة في مواجهة المشكلات ، كما يشير هذا الفعل أيضا إلى غياب الطرف الداعم ، من حياة المرأة المعيلة .

٤- الشعور بالانفعالات الزائدة:

- جاءت في المرتبة الأولى عبارة (أشعر بضيق نتيجة لكثرة الضغوط) بوزن مرجح (٢,٧٣) ووزن نسبى (٩١,١١) بدرجة تحقق قوية ، ويرجع ذلك إلى افتقاد المرأة المعيلة للمصدر المساعد ، المتمثل في حصول الأبناء على وظيفة بعد إنهاء المراحل التعليمية ، أو وصولهم لمرحلة عمرية ، تمكنهم من الدخول إلى سوق العمل
- جاءت في المرتبة الثانية عبارة (أشعر بالخوف عندما أواجه مواقف جديدة) بوزن مرجح (٢,٦٧) ووزن نسبى (٨٨,٨٩) بدرجة تحقق قوية وهذا الشعور يدل على حالة نفسية من الاضطراب الداخلي لدى المرأة المعيلة في التعامل مع المواقف المختلفة ، كما يعكس أيضا انعدام الخبرة لديها ، في مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية.
- جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (أشعر بضغط عصبي طوال الوقت) بوزن مرجح (٢,٦٠)

ووزن نسبى (٨٦,٦٧) بدرجة تحقق قوية ، ويشير هذا الشعور إلى وجود مطالب حياتية دائمة ، لا يفي بها مصدر دخل المرأة المعيلة ، وهذا الشعور ينتاب المرأة المعيلة أيضا ، عند افتقاد التقدير من المحيطين ، أو التقليل من قيمة ما تفعله لأجلهم

- جاءت في المرتبة الرابعة عبارة (أعاني من سرعة الإجهاد) بوزن مرجح (٢,٥٨) ووزن نسبى (٨٥,٩٣) بدرجة تحقق قوية ، هذا الشعور الدائم بسرعة الإجهاد لدى المرأة المعيلة ، مرتبط بتقدمها في المرحلة العمرية ، مع تناقص في القدرات الحركية.
- جاءت في المرتبة الخامسة عبارة (أشعر بالتوتر) بوزن مرجح (٢,٥٣) ووزن نسبى (٨٤,٤٤) بدرجة تحقق قوية ، حيث تعكس العبارة مدى جثامة المسؤوليات والالتزامات الملقاة على عاتق المرأة المعيلة مما يترك اثر نفسي , مما يصيبها بحالة من التوتر .
- جاءت في المرتبة السادسة وقبل الاخيرة عبارة (أعاني من الشعور بالكبت) بوزن مرجح (٢,٤٤) ووزن نسبى (٨١,٤٨) بدرجة تحقق قوية ، حيث تعكس العبارة مدى التزام المعيلة بسرية ما تواجهه من تحديات وما تعانيه من مشكلات .
- جاءت في المرتبة السابعة والاخيرة عبارة (يثير انفعالي اتفه الأسباب.) بوزن مرجح (٢,٤) ووزن نسبى (٨٠) بدرجة تحقق قوية ، حيث تعكس العبارة تشبع المرأة المعيلة بالمسؤوليات , فهي تخشى وتتوجس دوما من أي تكليف او التزام اضافي طارئ يأتي من قبل المحيطين بها , فتقابل لا ارادیا الحديث بانفعالية دائمة .

<u>ومما سبق يتضح الاتي:</u>

- جاءت غالبية العبارات المتعلقة ببعد الضغوط النفسية التي تواجهها المرأة المعيلة بدرجة تحقق (قوية) و(متوسطة) ، وهو ما يتسق مع التراث النظري للدراسة ومع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة ، حيث كشفت نتائج دراسة (نصر، ناهد السيد أحمد ، ٢٠١٧م): عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات المرأة المعيلة السكنية والاقتصادية والتمكين النفسي إلي جانب ارتباط مشكلات المرأة المعيلة السكنية والنفسية وتربية الأبناء بالذكاء الانفعالي ، كما أشارت(دراسة أبو القاسم ، أميرة ٢٠١٨م)إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى الأم الأرملة المعيلة نتيجة صراع الأدوار مما يجعلها عرضة للمشكلات النفسية بسبب كثرة التفكير في أعباء أسرهن والشعور بالحزن
- إضافة تعليقات وفقا للزيادات مع التدعيم بدراسات سابقة سواء من داخل الرسالة او خارجها.

أربعة عشر: النتائج العامة للبحث:

١: النتائج الخاصة بالضغوط الاجتماعية لدي المرأة المعيلة بالريف:

أفادت نتائج البحث أن المرأة المعيلة بالريف تعاني من مستوي مرتفع من الضغوط الاجتماعية وتتمثل في الآتي، ضغوط داخل الأسرة منها، سوء علاقة المرأة المعيلة الريفية بأبنائها، مطالب الأبناء الزائدة عن الحد، وضغوط ناتجة عن الأقارب مثل كثرة النزاعات الأسرية، وضغوط ناتجة عن أهل الزوج مثل، التعرض للعنف من قبل أهل الزوج، استحواذ أهل الزوج علي المساعدات، وضغوط بيئة العمل مثل التهديد بترك العمل، التعرض للمضايقات داخل بيئة العمل.

٢: الضغوط النفسية لدي المرأة المعيلة بالريف:

كما أفادت نتائج الدراسة بأن غالبية عينة الدراسة من المعيلات الريفيات تعاني من درجة مرتفعة من الضغوط النفسية وتتمثل في الآتي، الاحباط، القلق من المستقبل، ضعف تقدير الذات، الانفعالات الزائدة.

كما توصلت نتائج الدراسة إلي مجموعة من أهم المقترحات المتعلقة بالأدوار المقترحة للأخصائيين الاجتماعيين لتخفيف الضغوط لدي المرأة المعيلة بالريف.

ا- المقترحات المتعلقة بالبعد الاجتماعي:

١ – مساعدة المرأة المعيلة علي تقبل الوضع الراهن.

٢- فتح قنوات اتصال فعالة بين المرأة المعيلة والآخرين.

٣ – اكسابها المهارات الاجتماعية اللازمة.

٤ – مساعدتها في وضع أهداف واقعية لمستقبلها.

٥ – مساعدتها علي التكيف في البيئة المحيطة.

٦ – مساعدتها علي تكوين صداقات.

٧ – تمكينها من الخدمات الاجتماعية بالمؤسسة.

٨ – تزويدها بالقيم الاجتماعية الإيجابية.

٩ – تعديل علاقتها السلبية بآخرين.

١٠ – مساعدتها علي إدراك ما يدور حولها.

ا- المقترحات المتعلقة بالبعد النفسي:

١ – اكسابها المرونة النفسية.

٢ – مساعدتها علي معايشة اللحظة الراهنة.

٣ – مساعدتها علي مواجهة أفكارها السلبية بطريقة إيجابية.

٤ – مساعدتها علي الاستبصار بمصادر الضغوط النفسية.

٥ – تنمية احساسها بالشفقة بالذات.

٦ – تحقيق اليقظة العقلية لديها.

٧ – تعديل علاقتها بأفكارها ومشاعرها.

المراجع العربية:

ابن منظور (٢٠٠٣) لسان العرب ، القاهرة : دار المعارف، ص ٤٨.

أبو النصر، مدحت محمد، (٢٠٢٠)،"نموذج العلاج بالتقبل والالتزام ، البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي عن تنمية مهارات السعادة لديهم ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد ، بورسعيد : ٧ – ٩ ديسمبر .

أحمد، أحمد حنان حسين (٢٠١٧)" الضغوط الحياتية المرتبطة بتأخر الانجاب لدي الزوجات والتخفيف منها ببرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية" ،بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد٥٧، مجلد٤.

الإدارة العامة لشئون المرأة (٢٠٠٤) التقرير الاحصائي السنوي ، مركز توثيق ومعلومات المرأة. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٦) " قوائم الدراسات والإحصاءات " ، مصر.

إسماعيل، بشري (٢٠٠٦) ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية : القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ص٢٦.

أصلان، فاتن فوزي أحمد جادو (٢٠١٩) " الضغوط الحياتية وعلاقتها بالشعور بالاغتراب لدي السيدات المقبلات علي الطلاق : دراسة من المنظور الأيكولوجي في خدمة الفرد"، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد ٦٢، مجلد٧.

بدر، أمل محمد إبراهيم (٢٠٢١) " فاعلية برنامج إرشادي قائم علي العلاج بالتقبل والالتزام في خفض أعراض القلق والاكتئاب والشعور بالنقص لمجموعة من المطلقات " بحث منشور بمجلة كلية التربية ، عدد١٢، مجلد ٣٧، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

البعلبكي، منير(٢٠٠٨) قاموس المورد ، بيروت : دار العلم للملايين، ص ٤٦٥.

جبران، مني عزيز(٢٠١٣)" فاعلية العلاج بالتقبل والالتزام في خدمة الفرد في تحسين مفهوم الذات لدي المعاقين حركياً"، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، مجلد٧٥، عدد٢ ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

حماد، عبدالله محمود عبدالله (٢٠١٤) برنامج إرشادي لرفع مستوي التمكين النفسي للأم المعيلة للطفل المعاق عقليا وأثره علي جودة الحياة لديه"، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

رشوان، بهجت محمد محمد (٢٠١٩) " استخدام العلاج بالتقبل والالتواء من منظور خدمة الفرد في الحد من مشكلات النفسية الاجتماعية لمرضي الفشل الكلوي"، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، عدد ٦٢، مجلد٣، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية، ص٥١٧.

سليمان، نادية وآخرون(٢٠٠٢) النساء العائلات لأسر فى العشوائيات (القاهرة. المركز الجغرافى لقضايا السكان.) ص ٢٦٩.

السيد جاب الله السيد: الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة التي ترأسها نساء في القرية المصرية، ٢٠٠٣م ، ص١٣٢.

شحاتة، حسن، النجار، زينب (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية "عربي . انجليزى"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص٢٠١.

عبد الحافظ، شيرين محمد إحسان(٢٠١٩) دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المعيلة، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، عدد٦٢، مجلد٧، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

عبد الحميد، مني سيد (٢٠٢١) "فعالية نموذج حل المشكلة في التخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة"، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، جامعة أسوان.

عبد العال، غادة عبدالعال أحمد (٢٠٢١) " فعالية العلاج بالتقبل والالتزام للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لدي أمهات أطفال متلازمة داون : دراسة مطبقة علي

الجمعية النسائية بمحافظة أسيوط"، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، عدد٥٥، مجلد٣٠، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

عبد المجيد، هناء محمد السيد (٢٠٠٥) إسهام طريقة تنظيم المجتمع في الحد من المشكلات التي تحول دون استفادة المرأة المعيلة من برامج ومشروعات التنمية الريفية: دراسة مطبقة علي قريتين بمركز المراغة محافظة سوهاج"، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، عدد١٩، مجلد٢، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان. عبد المجيد

عبد المقصود، شيماء محمود (٢٠١٣) " الضغوط الحياتية لسجينات الفقر المفرج عنهن وعلاقتها بتوافقهن الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

عبد الودود، رجاء محمد وآخرون (٢٠١٨) " الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات المرأة المعيلة في المجتمع الريفي: دراسة تقييمية في قريتين بمحافظة المنيا"، بحث منشور بمجلة فكر وإبداع ، مجلد٣٤.

قنديل، نجلاء يوسف علي (٢٠١٦) " الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة العاملة وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للتخفيف منها: دراسة مطبقة علي المرأة العاملة في بعض مؤسسات المملكة العربية السعودية"، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية عدد٥٦، مجلد٦.

المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٥) المؤتمر الخامس نحو تنمية أساسها المشاركة.

محمد سعد محمد محمد (٢٠١٤) "جودة حياة العمل لدي المرأة الريفية : دراسة بين المرأة المعيلة والمرأة غير المعيلة "، بحث منشور بمجلة كلية الآداب ، عدد١ ، مجلد٧٤ ، جامعة القاهرة.

محمد، رأفت عبد الرحمن،(٢٠١٣)،"الخدمة الاجتماعية العيادية نحو نظرية للتدخل المهني مع الأفراد والأسر "، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠١٣،٤٣٧.

المرشد، مزاد عبد الرحمن (٢٠١٩) " برنامج مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن تأخر سن الزواج "، بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية ، عظ ١، مجلد٢٧، كلية الخدمة

الاجتماعية جامعة الأميرة نورة.

معوض محمود معوض محمود: " دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدي المرأة المعيلة : دراسة مقارنة بين الريف والحضر"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥م.

نصر، ناهد السيد أحمد (٢٠١٧) " المشكلات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفس اجتماعية لدي المرأة المصرية المعيلة"، بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، عدد١٧٢، مجلد٢.

واكلى، بديعة (٢٠١٦) " مساهمة العلاج بالتقبل والالتزام فى التخفيف من الأعراض الاكتئابية " بحث منشور بمجلة دراسات، عدد ٤١ أبريل، جامعة الأغواط، ص ٢١٠.

American psychiatric association, diagnostic and statistisal manual of mental disorders ١١١, washing , d. auther, ١٩٨٢. P.٥.

harris r. (٢٠٠٧) . acceptance and comitent the rapy (act) introductory workshop handout, ١- ٤٦, website : // www. Act mindfully. An.

Hayes , S , C ., et. .al .,(٢٠٠٦) : Expanding the scope of organizational behavior management; relational frame theory and the experimental and lysis of complex human behavior , in ; hayes, s. C. Et ,al , (Eds) acceptance and relational riame theory to organizational behavior management, pennsy ivania: the hawoth press.

naryan, deepa: can anyone here jce of the poor (oxford university press ٢٠٠٠) p . ٢٥.

steven C . Hayes & Other (٢٠٠٤)What is Acceptance and Commitment therapy ,Op Cit , P ٢٩ .